التغيرات الرئآسية في البيت الأبيض وأثرها في توقيع اتفاقية إخلاء القوات الأميركية من الدومينيكان ١٩٢١-١٩٢٤

الباحثة. ربيعة شهيد محمد

أ. م. د. أيمن كاظم حاجم

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث:

مما لاشك فيه أن جمهورية الدومينيكان ذات الموقع الجغرافي والاستراتيجي المميزين والمهمين ، جعلاها تحتل أهمية كبيرة في سياسة الولايات المتحدة الأميركية وخططها في نصف الكرة الغربي (أميركااللاتينية).كما أن اقتصادها كان هو الآخر لا يقل أهمية ومكانة عن موقعها في السياسة الأميركية.لذلك نرى أن الولايات المتحدة الأميركية سعت جاهدة لغرض سيطرتها وهيمنتها العسكرية عليها والتي ابتدأتها بالهيمنة على اقتصادها منذ منتصف القرن التاسع عشر عبر عقد الاتفاقيات الثنائية قبل أن تسيطر عليها عسكرياً عام ١٩١٦ .هذا الاحتلال الذي اتاح للولايات المتحدة الأميركية تشكيل حكومة عسكرية أميركية تحكمت بجمهورية الدومينيكان ومقدراتها وشعبها على مدى ثمان سنوات قبل أنْ تجر بها الظروف والمتغيرات في رئاسة الولايات المتحدة على استبدال الاحتلال العسكري بالاحتلال والهيمنة الاقتصادية غير المباشره، لذلك وقعت اتفاقية الإخلاء .

الكلمات المفتاحيـــة: اتفاقيـــة الإخلاء ، خوان باوتيستا فيسيني بورغوس ، أتفاق هيوز– بينـــادو

Presidential Changes in The White House and their Impacts on Signing the Evacuation Convention of the American Forces from Dominican 1921-1924

Researcher: Rebeia Shaheed Mohammad

Asst.prof.Dr. Aimen Kadhum Hajim

Dept. of History,College of Education for Human Sciences,University of Basrah

Abstract:

Undoubtedly Dominican Republic has a strategic geographical site which is considered important in the eye of the United States of America and the plans on the western part (Latin America). The state economic situation is another attractive factor according to the American policy. Thus it is believed that USA endeavored to have military control and dominance on the country starting with the economic dominance since the mid of the 19th century through holding bilateral agreements before the military control in 1916. This occupation had enabled USA to form military government managing Republic of Dominican for eight years before the occurrence of some changes and conditions in USA presidency that resulted in changing the military occupation with an economic dominance indirectly leading to sign the convention of evacuation.

Key words: evacuation convention, Juan Baousta Borghos, Hughes Pinado Agreement

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

المقـــــدمـــــــة

تناول هذا البحث أثر التغييرات الرئاسية في البيت الأبيض على مصير الاحتلال الأميركي للدومينيكان وبقاء القوات العسكرية الأميركية فيها خلال المدة ١٩٢١-١٩٢٤. إذ تألف البحث من ثلاثة مباحث ، كان المبحث الأول منها قد تطرق إلى اتفاقية الإخلاء وشروطها الواردة في نص القرار التنفيذي رقم (٢٣) لسنة ١٩٢١، الذي أعلنه الحاكم توماس سنودن- *Thomas Snowden* في ١٤حزيران من العام نفسه .

أما المبحث الثاني فقد تناول جهود مبعوث الرئيس الخاص سومنر ويلز في عقده اتفاقية الإخلاء، من خلال التقريب بين وجهات النظر وآراء قادة القوى والأحزاب السياسية في الدومينيكان ، وأقناعهم بأن الولايات المتحدة الأميركية عازمة على إنهاء احتلالها العسكري لبلادهم وسحب قواتها بعد زوال مبرراته .

وبناء على ذلك كان المبحث الثالث قد درس جهود مبعوث الرئيس الخاص سومنر ويلز- *Sumner Wales* باتعاون مع الرئيس فينيسي بورغوس - *Vicini Burgos* ما بين ١٩٢٢-١٩٢٤، من أجل اعداد وإقرار القوانين لاستعادة الدومينيكان سيادتها على أراضيها بعد أنسحاب القوات الأميركية وإنهاء الوجود العسكري ومنها اقرار قانون الانتخاب ،هذا القانون الذي سيمكن الإدارة الأميركية من تنصيب رئيس للبلاد يحظى بالمقبولية لديها لأنه سيحمي مصالحها واستثماراتها التي تنامت في سنوات الاحتلال وما قبله ،لذا يجب ان يكون هذا الشخص مقبولاً من المستثمرين الأميركيين وأصحاب رؤوس الأموال والشركات الأميركية وهم نفسهم الساسة الأميركيين في مراكز صنع القرار. وهذ الأمر من شأنه ان يقطع الطريق على اي مرشح للمعارضة قد يحرم الولايات المتحدة من مصالحها او يحد من الدور الذي ستمارسه داخلياً بعد سحب قواتها. لذلك وبفضل جهود سومنر ومكره ودهائه السياسي كان قد حصر الترشيح لمنصب الرئيس بمرشحين ،كانا هما الاكثر مقبولية لتولي منصب الرئيس الدستوري للدومينيكان ،وهما كل من فرانسيسكو بينادو - *Francisco Peynado* وهوراشيو فاسكيز- *Horacio Vasques* قبل أنْ يفوز الأخير بالمنصب، بعد أنْ فاز في الانتخابات التي جرت في ١٥آذار عام ١٩٢٤. ففاسكيز الذي فاز بمنصب الرئيس كان عضواً في لجنة المفاوضات الثلاثية التي وافقت على اتفاقية الإخلاء في ١٢حزيران من العام نفسه وعلى اساسها غادر فوج من جنود مشاة البحرية الأميركية الدومينيكان في ١٨ ايلول معلناً عن إعادة السيادة الوطنية للدومينيكان .

المبحث الأول / اتفاقية الإخلاء وموقف القوى السياسية منها ١٩٢١-١٩٢٢

انتقلت الرئاسه في البيت الأبيض من الديمقراطيين إلى الجمهوريين بعد فوز وارن جي هاردنغ [١] رئيساً جديداً للولايات المتحدة في الرابع من آذار١٩٢١،ومنذ ذلك الحين بدأت بوادر التغيير في سياسة الولايات المتحدة الأميركية التي انتهجتها زمن ولسن والمبادئ التي نادى بها،والتي شكلت الركائز لتلك السياسه ظاهرياً وآختلفت عنها جذرياً وواقعياً،فالرئيس هاردنغ كان ملزماً بتنفيذ الوعود والتصريحات التي أدلى بها في أثناء حملته الأنتخابية وكانت سبباً في فوزه وظفره بمنصب الرئيس، وفي طليعتها التنديد والمعارضه الشديدة لسياسة سلفهِ ولسن حول التدخلات العسكرية واحتلال الدول المجاورة والصديقه من دول أميركا اللاتينيه وعلى رأسها جمهوريه الدومينيكان إلى جانب الدول الآخرى . فكان على الرئيس هاردنغ اتخاذ الإجراءات اللازمه الهادفه إلى الترفع عن سياسه من سبقه أو تصحيحها على أقل تقدير ولكي يحقق هاردنغ ذلك التغيير المنشود كان عليه أحداث تغيير في إدارته عن طريق تعيين أولئك الساسة الجمهوريين الموالين لإدارته وتوجيهاته وسياسته. فعيّن القاضي والسياسي الجمهوري الأبرز تشارلز إيفانز هيوز *Charles Evans Hughes*[٢]وزيراً للخارجية لصياغة خطة الانسحاب من الدومينيكان، ثم ما لبث أنْ أصدر قراراً في حزيران من العام نفسه ، نص على تعيين الأدميرال صمويل شلبورن روبسون *Samual S. Ropson* [٣]رئيساً للحكومة العسكرية الأميركية في الدومينيكان [٤] بغية ايجاد البنيه الأرضية السياسية المناسبة التي تضمن للولايات المتحدة الانسحاب من الدومينيكان مع الاحتفاظ بكل المكاسب والاستثمارات الاقتصادية التي حققها طيلة السنوات السابقه .

وفعلاً ما أن تسلم روبسون مهامه ألرسمية في الدومينيكان حتى أصدر في١٤ من حزيران عام ١٩٢١ الأمر التنفيذي رقم (٢٣) لذلك العام ، الذي أعلن فيه عن رغبة الولايات المتحدة الأميركية سحب قواتها وانهاء ألتزاماتها العسكرية في الدومينيكان غير أن ذلك سيكون مرهوناً بتشكيل حكومة وطنية قادرةعلى إدارة البلاد وحفظ النظام بالشكل الذي يضمن حماية الممتلكات والاستثمارات الأميركية،وأن الولايات المتحدة الأميركية لامانع لديها من تسليم السلطه لهذه الحكومة إلا أنْ ذلك سيكون بموجب إجراء تعديلات على الدستور والقانون الأنتخابي بما يضمن انتخاب الرئيس الفعلي للبلاد الذي سيتولي التوقيع على شروط اتفاقية الإخلاء *Convention of-Evacuation* الخاصه بسحب القوات العسكرية الأميركية،ولحين إجراء آخر سيتولى الحاكم العسكري السلطه التنفيذيه ،ليعمل على أستدعاء زعماء الأحزاب السياسية ممن تولى إدارة البلاد سابقاً ، للمشاركة بالانتخابات الدستورية الرئاسية كما يحق للحاكم بصفته رئيس السلطه التنفيذيه المشاركة بتعيين اختيار أعضاء اللجنة الدومينيكانية التي ستفاوض الولايات المتحدة بشأن بنود اتفاقية الإخلاء والتي ستتضمن إضافة إلى ماورد آنفاً بشأن أنسحاب القوات الأميركية ما يأتي [٥] :

١. المصادقة على جميع أعمال الحكومة العسكرية .
٢. تفعيل القرض الأميركي الجديد والبالغة قيمته (٢,٥٠٠,٠٠٠)دولار أميركي، والخاص بأستكمال مشاريع الأشغال العامة .
٣. تمديد واجبات الحارس القضائي العام للجمارك الدومينيكية ، المعين بموجب اتفاقية ١٩٠٧ لتطبيق القرض المذكور .
٤. توسيع صلاحيات المستلم العام للجمارك الدومينيكية .
٥. التعهد بتسديد الدين العام بعد تنظيم وجمع الإيرادات المالية للجمهورية .
٦. إنشاء قوة شرطة وطنية، يتم تدريب قواتها من قبل بعثة من المستشارين الضباط الأميركيين، لكي تصبح جاهزه لتولي مسؤولياتها في أثناء أنسحاب القوات الأميركية وبعده .
٧.عقد مؤتمروطني للمصادقة على المَعاهدة .

إنْ القاء نظرة فاحصه على شروط الانسحاب الواردة في أعلاه سنجد أن الولايات المتحدة الأميركية قد أستبدلت الاحتلال العسكري بالاستعمار الاقتصادي، وهذاالأمر يعطينا ذلك الأنطباع الذي مفاده أن الإدارة الأميركية الجديده للبيت الأبيض قد أعطت الأولوية للهيمنة الأقتصادية على الاحتلال العسكري السافر.

وأستناداً إلى ذلك واجهت شروط معاهدة الانسحاب بأحتجاج الصحافه الوطنية ،إذ أصدرت الصحف بيانات ومانشيتات على صفحاتها الأولى شجبت هذه الشروط . كما دعت من على صفحاتها الأولى الشعب الدومينيكاني إلى رفضها ،ورفض المشاركة بالانتخابات الرئاسية التي وصفتها بالشكلية لأنها ستجري تحت إشراف الحاكم العسكري الأميركي، إلا أنّ الولايات المتحدة الأميركية وبفضل حنكة وزير خارجيتها سعت إلى أمتصاص الغضب الجماهيري، إذ أصدر وزير الخارجية في ٢٨حزيران بياناً توضيحياً موجهاً للشعب الدومينيكاني بشأن ما ورد في الأمر التنفيذي رقم (٢٣) جاء فيه ... أن أعضاء لجنة التفاوض سيتم اختيارهم من قبل أعضاء الكونغرس الدومينكاني وأن الغرض من المصادقة على منجزات الحكومة هو لضمان التزام الجمهورية بالسيطرة الأميركية على الشؤون المالية لضمان احترامها الالتزام بسداد الديون المترتبة على البلاد ... وأن الموافقة على هذه الشروط لايعني استمرارها بالبقاء دون تغيير، بل ل حكومة الدومينيكان مطلق الحرية في استبدال وتغيير القوانين بعد انسحاب القوات الأميركية .[٦]

وعلى صعيد ذا صلة ،وتنفيذاً لما ورد في الأمر التنفيذي رقم (٢٣) عقد الحاكم العسكري روبسون اجتماعاً في ١٢ من تموز عام ١٩٢١ مع أبرز القادة السياسيين في البلاد وهم كلا من هوراشيو فاسكيز *Horacio Vásquez* [٧] ، ورامون بايز *Ramón Báez* [٨]وفيدريكو فلاسكيز *Federico Velásquez* [٩] وفرير بايدل ، لمناقشه تعاونهم معه لانجاح إجراء الانتخابات تمهيداً لانسحاب القوات الأميركية. وفي ذلك الاجتماع كان القادة السياسيون قد أبدوا تأييدهم وترحيبهم بفكرة التعاون مع الحاكم لتحقيق الانسحاب لكنهم عارضوا ما ورد من شروط الانسحاب ،مشيرين على الحاكم العسكري بأنه من غير

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

الممكن إجراء الانتخابات في ظل الشروط المعلنة في ثناياه . اذ اعترض القادة السياسيون في على " أن البعثه العسكرية التي ستتولى تدريب قوات الشرطة الوطنية لم تحدد مدة بقائها... ومن ثم فوجودها يعد انتهاكاً لسلطه الرئيس الدومينيكاني المنتخب .." فرد الحاكم العسكري مستخدماً التلاعب والمكر السياسي لاقناعهم إذ قال " إن موعد انتخاب الرئيس لم يُحدَد بعد، كما لايمكن أن يكون وجوده رسمياً في السلطة إلا بعد انتخابه وتنصيبه وحتى ذلك الحين ستكون البعثه قد أكملت مهامها . وفي هذا الأجتماع كان القادة قد سجلوا اعتراضهم على وجود المستشار المالي الأميركي، ومرة آخرى سعى روبسون إلى التلاعب وثني القادة عن اعتراضهم ومطالبهم بتنفيذ شروط الانسحاب فردَ قائلاً " إن بقاءه سيكون حتى سداد الديون " لم يقتنع القادة بالمبررات التي ساقها الحاكم العسكري لتبرير شروط الانسحاب رغم انه في أطار الحصول على موافقتهم على الشروط كان قد وافق على تأجيل انتخابات الكونغرس التي كان من المؤمل أجراؤها في ١٣من اَب إلى إشعاراً آخر،حتى تتمكن الأحزاب السياسية من تنظيم نفسها والمشاركة بينهم وعلى الرغم من ذلك طلب القادة السياسيون من روبسون إمهالهم مدة للتشاور قبل اعطاء موافقتهم النهائية في الأجتماع الثاني [١٠].

بعد انتهاء الاجتماع كان القادة السياسين قداجتمعوا فيما بينهم للتباحث والتشاور في شروط الانسحاب والمبررات التي أوردها الحاكم العسكري لإقناعهم بالموافقة عليها ، وقد توصلوا إلى قناعة بعدم موافقتهم عليها ورفضهم لها رفضاً تاماً ثم مالبثوا أن أرسلوا برقية إلى روبسون في ١٥تموز أوضحوا فيها موقفهم الرافض لها [١١]

أمتعض الحاكم العسكري من الموقف أعلاه فأرسل في ١٨تموز برقيه إلى وزارة الخارجية يطلب فيها موافقه الوزير هيوز على إصداره إعلاناً يتولى هو إعلانه للشعب الدومينيكاني مفاده " أن الولايات المتحدة الأميركية سوف لن تتفاوض على سحب القوات وأنهاء الاحتلال مع المفاوضين الدومينيكانيين الا بعد مصادقتهم على شروط الاتفاقية ،وفي حال امتنعوا ستكون نتيجه امتناعهم منعهم من المشاركة في الانتخابات المقبله ، وسيتم انتخاب أعضاء الكونغرس على وفق الدستور والقانون الانتخابي الجديدين ،وأن شروط اتفاقية الإخلاء قد تم مراجعتها بدقة وعناية من الإدارة الأميركية، وهي لاترى ما يدعو لتغيير أي منها ..." وأضاف فيها " وبناء على طلب قادة الأحزاب السياسية بتأجيل موعد الانتخابات تحت ذريعة اعطاء فرصة للأحزاب لتنظيم شؤونهم وأختيار مرشحيهم الذين سيخوضون الانتخابات في الوقت الحالي ،وعدم إجراء أي تغير فيما ورد في إعلان الرابع عشر من حزيران " [١٢].

لم تتردد وزارة الخارجية بالموافقة على التوصيات الواردة في برقية الحاكم العسكري ،لذلك واستناداً إلى موافقة الوزارة سارع روبسون إلى إعلان ذلك في ٢٧ تموزعام ١٩٢١. [١٣] أن استخدام الحاكم روبسون أسلوب العصا والجزرة مع القادة السياسيين لم يُجدِ نفعاً ، والدليل على ذلك أن موقفهم

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

الرافض لشروط الانسحاب لم يطرأ عليه تغيير. ففي ٢٩من الشهر نفسه أبلغ زعماء الأحزاب السياسية الحاكم بأنهم ملتزمون بموقفهم الرافض وإصرارهم عليه ، ورادفين هذا الموقف بالقول" إن البلاد ليست بحاجة إلى بعثة عسكرية لتدريب القوات الوطنية بعد إعادة السيادة إلى الدومينيكانيين يقيناً أنهم سيعدون تنظيم صفوف قواتهم وتدريبها وتطوير قدراتها.في تلك الأثناء لجأ روبسون إلى أسلوب المكر والخداع لشق صف قادة الأحزاب بهدف أضعاف موقفهم وتحطيمه ، لذلك بدأ بعقد أجتماعات فرديه معهم، وكان أولها هو ذلك الاجتماع الذي عقده مع فيدريكو فاسكيز في أوائل شهر آب إذ جاء قرار روبسون باختيار فيدريكو فاسكيز لأنه كان وزيراً للماليه في حكومة خيمينز الموالية للولايات المتحدة. وفي اللقاء طالب روبسون من فاسكيز التعاون معه لاقناع قادة الأحزاب بالموافقة على شروط الانسحاب إلا أن فاسكيز كان مصراً على موقفه (رافضاً للشروط كافة التي وضعتها الإدارة الأميركية بشأن قرارات الانسحاب) . والملفت للنظر أنه لم يكتفِ بذلك بل وجه نقداً لاذعاً لذلك المقترح الذي نصّ على تدخل الحاكم العسكري باختيار أعضاء لجنة التفاوض حول اتفاقية الإخلاء وأصفاً المقترح بالتدخل السافر في الشؤون الخاصة للدومنيكان ، مؤكدا أن مثل هذا سيكون له تأثير سلبي مستقبلا في حكومة الدومينيكان . [١٤]

لم ييأس الحاكم روبسون من محاوله اقناع القادة السياسيين بتعديل موقفهم والموافقة على شروط أتفاقية الإخلاء، وليعقد أجتماعاً آخر موسعاً مع قادة الأحزاب السياسية في كانون الأول ١٩٢١ .حضرالاجتماع كل من فيدريكو فاسكيز، وفرانسيسكو بينادو [١٥] ، وجاسنتو دي كاسترو وأنريكي خيمنز، إذ عُقد ذلك الاجتماع تحت ذريعة وضع وترتيب خطط لانسحاب القوات الأميركية ومناقشة مسألة تولي الشرطة الوطنية لمهامها،إلا أنه لم يسفرعن التوصل إلى اتفاق أو أيه حلول ناجحه يمكن أن تقرب بين وجهات نظر الطرفين المتناقضه . [١٦]

واستناداً إلى تقاطع المواقف والرؤى بين الحاكم العسكري و القادة السياسيين وتعقد المشهد في الدومينيكان ، لجأت الإدارة الأميركية إلى أسلوب جديد قائم على التهديد بالتخلي عن قرارها القاضي بسحب قواتها، عندها اصدر وزير البحرية أدوين دينبي *Edwin Denby* [١٧] في ٣٠من كانون الثاني مرسوماً جاء فيه " أمام استمرار قادة الأحزاب السياسية على موقفهم، وعدم استجابتهم لدعوه الولايات المتحدة بإجراء الانتخابات بحسب الموعد المقرر بإعلان الرابع عشر من حزيران والمحدد في [١٣اب] ، وإصرارهم على تأجيلها ،لذلك فالولايات المتحدة الأميركية ستكون مضطرة إلى إلغاء ذلك الإعلان وسيستمر بقاؤها إلى حين انتهاء برامج الأشغال ومشاريعها العامة وسداد الدين الخارجي و إنشاء قوة شرطة وطنية" وأردف قائلا "إن تمويل بقاء الحكومة العسكرية والقوات سيكون من واردات البلاد ، واذالم يتم تمويل الحكومة العسكرية بواسطة المستشار المالي الذي سينظم الواردات فلا يوجد هنالك ضمان لسداد قيمة القروض والديون المترتبة على الدومينيكان ، الأمر الذي سيترتب عليه عجز في الخزانة سيؤدي إلى افلاس البلاد " وأضاف معلقا "أنه من أجل ضمان سداد قيمة القرض والدين الخارجي العام ،لابد من تحقيق

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

استقرار مالي واقتصادي ، وهذا الاستقرار لن يتحقق إلا باستمرار الحكومة العسكرية وبقائها لغرض تنفيذ خططها ،ولاسيما برامج الأشغال العامة " وفي هذا السياق فقد وافقت الإدارة الأميركية على تقديم قرض للدومينيكان بقيمة ١٠ملاين دولارسيضاف كرصيد جاري لخزانة البلاد لتمكن الحكومة من أداء واجباتها، كما أن تمويل المشاريع سيستلزم تمديد مدة سيطرة الإدارة الأميركية ومستشارها المالي على مكاتب الحراسه الجمركية [١٨].

وفي السياق ذاته، واستمراراً لأساليب الإدارة الأميركية التي تنوعت بين الترهيب والترغيب لإقناع القادة السياسيين بالموافقة على شروط اتفاقية الإخلاء، أبلغ الوزير المفوض رسل القادة السياسين في ١٠شباط بأن عدم تأييدهم للشروط الواردة في إعلان الرابع عشرمن حزيران ، سيطيل مدة بقاء الحكومة العسكرية وهذا الأمر سيدفعها لعدم القيام بأي خطوه أو إجراء لسحب قواتها وأن تشكيكهم بنوايا الإدارة الأميركية بشأن تبعات قرار سحب القوات سيشكل خطراً كبيراً على مكانتها في البلاد وقد يعرض مصالحها الاقتصادية للخطر، كما أن الانتخابات التي سيتم إجراؤها ستكون تحت إشراف لجنة يعين أعضاؤها بالتعاون مع الحاكم العسكري وممثلي الشعب من زعماء الأحزاب السياسية وأضاف قائلاً " إنّ الحكومة العسكرية ونتيجه لاعتراض الشعب [قادة الأحزاب] على المادة خامساً من شروط الانسحاب قد تم حذفها وسيحل بدلاً عنها هو إبقاء قوة من حرس كتيبة مشاة البحرية كمدربين للشرطة الوطنية لضمان حمايه البلاد بعد الانسحاب ..." . [١٩]

وتحت ضغوط أساليب الإدارة الأميركية عقد اجتماع على قاعة قصر الأساقفة في العاصمة سانتو دومينغو بين الحكومة العسكرية الأميركية و القادة الزعماء السياسيين كممثلين عن الشعب الدومينيكي وذلك في ٢٣شباط عام ١٩٢٢أيقنت الحكومة العسكرية أن أساليبها آنفة الذكر لم تجد نفعاً في التأثير أو تغيير موقف الزعماء بشأن شروط اتفاقية الانسحاب (الإخلاء)، بل زادو إصراراً على موقفهم موجهين انتقاداً لاذعاً على مضمون بديل المادة الخامسة ، إذ علقوا قائلين " إن استمرار الاحتلال سيكون أفضل بكثير من وجود قوات أجنبية على أراضينا " إلا أن الحاكم العسكري روبسون حاول تهدئة الموقف، مطالباً إياهم بضرورة أخذ الوقت لدراسة الموضوع بتأني، ومن ثم سيعقد اجتماع آخر لمناقشة ردهم ،وفي مساء اليوم نفسه تكرر عقد الأجتماع وفي هذا الاجتماع كان زعماء الأحزاب السياسية قد صاغوا ردهم بشأن شروط اتفاقية الانسحاب والتغيرات التي طرأت عليها وعلى النحو الآتي " على الرغم من ثبات موقفنا الرافض لبنود اتفاقية الإخلاء التي أعلن عنها في الرابع عشر من حزيران، إلا أننا نعلن موافقتنا على أدامة التمويل المالي، لأنه مسألة ضرورية في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.ولا ننسى أن نسجل اعتراضنا ورفضنا لبقاء القوة المدربه في البلاد . " وأضاف الرد "أما فيما يخص تشكيل اللجنة المخولة بالإشراف على شؤون الانتخابات وسيرها، نحن نرى أن تشتمل على نخبه من ممثلي الشعب وقادة الأحزاب السياسية بموجب القانون، وأن تدخل الولايات المتحدة الأميركية في الانتخابات هو أمر مستحق ،إلا في حالة حدوث نزاع

العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

أواضطرابات مخلة بالقانون الخاص بها، فضلا عن ذلك نحن نرى بضرورة السماح بإبقاء الأمور على ماهي عليه [حكومة عسكرية] لمدة لاتزيد عن عامين وأبتداءً من الأول من تموز عام ١٩٢٢ ،لكن دون تحمل مسؤولية ذلك وتبعاته من قبل اي منا " . (٢٠)

وأمام تعنت زعماء القوى والأحزاب السياسية وإصرارهم على موقفهم الرافض لشروط اتفاقية الإخلاء والتعديلات التي طرأت عليها، لم تجد الإدارة الأميركية بديلاً عن الموافقة على ما ورد في ردهم أعلاه مسايره منها إلى ماذهبوا اليه ،وخوفاً من أن يؤدي موقفهم إلى اضطراب الوضع في الدومينيكان الأمر الذي سيكون له تأثير خطير على مصالحها الاقتصادية، لذلك أعلن الحاكم العسكري روبسون في ٦اذار عام ١٩٢٢، '' ان الاحتلال العسكري لجمهورية الدومينيكان سيبقى مستمراً حتى الأول من تموز عام ١٩٢٤، وذلك بسبب رفض ممثلي الشعب القبول بشروط اتفاقية الإخلاء الواردة ب إعلان الرابع عشر من حزيران وعليه تم سحب الإعلان وإلغاؤه ، وتقرر مواصلة العمل بإعلان الاحتلال الأول الصادر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩١٦، بكل ما تضّمنه من بنود وفي مقدمتها أكمال برنامج الأشغال العامة، وسنعمل على تنظيم قوة عسكرية وطنية قادره على حفظ النظام والأمن بعد انسحاب القوات الأميركية والذي لايتم إلا بعد إجراء الانتخابات وتنصيب حكومة وطنية رسمية وعقد اتفاقية بين الطرفين تنص على تنظيم عائدات الجمارك كما ورد في اتفاقية عام ١٩٠٧". (٢١)

وبناءً على ماجاء في إعلان الحاكم العسكري أعلن زعماء قادة الأحزاب السياسية وعلى لسان فيدريكوفاسكيز خلال مؤتمر عقدوه في ٢٧من آذار عام ،١٩٢٢عن عزمهم تقديم مقترح إلى الحكومة العسكرية ينص على تحديد موعد لإجراء انتخابات الكونغرس بأسرع وقت ،لأنهم يرون أن تشكيل الحكومة سيسهم في تسهيل سداد القرض والإسراع بتشكيل القوة الوطنية، على اعتبار أن هذين الأمرين أساسيان لإجلاء القوات الأميركية وإنهاء الاحتلال .(٢٢)

وفي ضوء تلك التطورات، قدمت وزارة البحرية إلى وزارة الخارجية في ٢٧ آيار عام ١٩٢٢مذكرة تضمنت عدد من التوصيات والتعليمات المقترحة تمثل سياستها حول وضع الترتيبات اللازمه لانسحاب قواتها العسكرية من الدومينيكان جاء فيها"بعد عزم الولايات المتحدة الأميركية على إنهاء الاحتلال، نرى أن هنالك ضرورة للاحتفاظ بقوة عسكرية من قوات مشاة البحرية ،لغرض تدريب قوات الشرطة الوطنية المقرر تشكيلها، كما أن وجودها هنالك بعد سحب القسم الأكبر من القوات سيشكل رادعاً أمام أي محاولة من زعماء القادة السياسين لتشكيل فصائل مقاومة مسلحة ستكون مناهضة لما تبقى من قواتنا ،كما أن بقاءها هنالك سيشكل عامل دعم معنوي للحكومة العسكرية لتأديه مهامها كما ورد من ضمن المقترحات توصية وزارة البحرية فصل اللواء الثاني التابع لمشاة البحرية عن أداء المهام المدنية، ولاسيما من الوظائف الحكومية التي يشغلونها وإعادتهم كمدربين عسكريين، وفي سياق ذات التوصيات ''ضرورة الإسراع بتكوين

الشرطة الوطنية وتدريبها للقيام بواجبات حفظ النظام وتولي المسؤوليات الكاملة في البلاد"[٢٣]وفي ٢حزيران أيد وزير الخارجية مقترحات وزارة البحرية وأصدر أوامره وتوجيهاته إلى الحكومة العسكرية للتعاون مع وزارة البحرية وتنسيق الجهود للمضي باتخاذ الإجراءات لتحقيق خطة الانسحاب النهائي من جمهورية الدومينيكان . [٢٤]

طبقاً لمسار الرؤى السياسية لزعماء الأحزاب السياسية والتي أتفق عليها مع الحكومة العسكرية وأسفر عنها إلغاء إعلان الرابع عشر من حزيران، ولغرض مناقشة السبل والآليات المناسبة لتنفيذ ما ورد في إعلان السادس من آذار السالف الذكر، التقى الرئيس الأسبق وزعيم الحزب الوطني الديمقراطي فيدريكو فلاسكيز وزعيم الحزب الليبرالي جاسنتودي كاسترو مع الحاكم العسكري روبسون والوزير المفوض رسل في ٣حزيران، وفي هذا الاجتماع أعرب فلاسكيز وكاسترو للجانب الأميركي أن الموافقة على منجزات الحكومة العسكرية سوف لن يتم إلا باتخاذ الإجراءات ومعاقبة بعض ضباط البحرية –المارينز، بسبب الأضرار التي الحقوها بمواطني البلاد، كما طالبوا روبسون بإجراء الانتخابات بموجب القانون النافذ مع إجراء بعض التعديلات اللازمه والضرورية عليه كونه سيضمن فوز أتباعهم وأعربوا عن رفضهم لأي قرارات يتم اتخاذها من قبل الزعماء الآخرين مالم يشتركا بها، باعتبارهما يمثلان الحزبين الرئيسين في البلاد وطالبا أن يتولى الحزب الوطني الديمقراطي إدارة البلاد وقيادتها بعد إنهاء الحكومة العسكرية وإخلاء قواتها من البلاد، لكن الجانب الأميركي كان قد أبدى اعتراضه لكون الحزب غير مؤهل لحفظ النظام،وغير متوافق مع الشروط الأميركية المقرر وضعها لحفظ النظام بعد الإخلاء. كما أوضحوا أنهم غير مخولين للتوصل إلى اي اتفاق مع القوى السياسية .[٢٥]

وفي اطار سعي زعماء الحزب الوطني الديمقراطي للسيطرة على إدارة البلاد بعد انسحاب القوات الأميركية، غادر كل من فيدريكوفاسكيز وهوراشيو فاسكيز العاصمة سانتودومينغو في ٧حزيران متوجهين إلى واشنطن تحت ذريعة التباحث مع وزارة الخارجية لغرض التوصل وإبرام اتفاق مبدئي حول سحب القوات الأميركية. [٢٦]

وبعد أن وصلا إلى الولايات المتحدة الأميركية، عقدا أول لقاء لهما مع ويلزرئيس قسم شؤون أميركا اللاتينيه في وزارة الخارجية وذلك في ٢٠ حزيران عام ١٩٢٢، وفي اللقاء كانا قدعرضا عليه خطة تنص على تشيكل حكومة مؤقتة برئاسة حزبيهم بالتعاون مع قادة الأحزاب الآخرى، تتولى إدارة الجمهورية ،بعد تنصيب الرئيس المؤقت الذي سيأخذ على عاتقه سن القوانين ومنها قانون الانتخابات، ويتولى تشكيل كيانات وكتل سياسية،إذ ستشارك هذه الكيانات والكتل في انتخابات مجلس الشيوخ والنواب،بعد انسحاب أعضاء الكونغرس بشقيه، سيقومون بالتصويت على الإصلاحات والقوانين اللازمة لتنظيم إدارة البلاد، ومنها تعديل الدستور، وإعادة تنظيم عمل المقاطعات والمجالس والبلديات، وهنا لفت فيدريكو انتباه إلى قيام الحكومة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

المؤقتة باختيار أعضاء جمعيه دستورية والتي ستقوم بتعديل الدستور عن طريق الاستفتاء لعموم الشعب وما أن ينتخب الرئيس الشرعي والدائم للحكومة ويتم تحديد أعضاء مجلس الوزراء من قبل الكونغرس بالتعاون مع الرئيس وزعماء الكتل،عندها سيتوقف عمل الحكومة المؤقتة ويقوم الرئيس بتعيين لجنة المفاوضين اللذين سيتفاوضون بشأن شروط اتفاقية الإخلاء مع الولايات المتحدة الأميركية وبعد الموافقة والتصديق على الاتفاقية يحدد موعد انتهاء عمل الحكومة العسكرية ومغادرة القوات العسكرية أرض الجمهورية في آن واحد. رد ويلز على خطة فيدريكو وهوراشيو فاسكيز بأنه لا يمتلك صلاحية الموافقة على خطتهم وأنه سيعرضها على إدارته لاتخاذ اللازم بصددها . [٢٧] وتجدر الإشارة أن رفض وليز أعطاء قرار نهائي لهوراشيو وفيدريكو بشأن خطتهم راجع إلى أن زعيم الحزب الديمقراطي وزير البلاد السابق المحامي فرانسيسكو بينادو كان قد جاء إلى واشنطن خلال شهر آذار وخاض مفاوضات بشأن خطة الإخلاء مع وزير الخارجية وويلز[٢٨] إذ أظهر بينادو مرونه بشأن قبول شروط معاهدة الإخلاء الأميركية مقابل تشيكل الحكومة المؤقتة ،وذلك بالموفقة على إجراء انتخابات تكون تمهيد لحكومة مؤقتة ،والاستغناء عن وجود ضباط أميركيين لتدريب الحرس الوطني الكارديا،والتصديق على الانجازات الحكومة العسكرية ،إضافة لقبول قرض مالي أجنبي قدره ٢١ مليون دولار، تتولى الولايات المتحدة مسؤولية الإشراف عليه مما كان يسمح لها ببقاء سيطرتها على الجمارك حيث تم توقيع الاتفاق المسمى هيوز بينادو في٢٢حزيران ١٩٢٢بينهما، ويعدهذا اول اتفاق بين الطرفين، الأمر الذي دفع وزير الخارجية هيوز للتعاطف مع خطة بينادو كونها الأكثر مقبولية في تأمين المصالح الأميركية في الدومينيكان بعد انسحاب القوات الأميركية وإنهاء الاحتلال. [٢٩]

المبحث الثاني/دور مبعوث الرئيس في عقد اتفاقية الإخلاء وتشكيل الحكومة المؤقتة برئاسة بورغوس ١٩٢١ –١٩٢٢:

بعد اللقاءات التي جمعت القادة السياسيين الدومينيكانيين بعدد من الساسة الأميركيين في العاصمة الأميركية واشنطن أبان المدة آذار–أيار عام ١٩٢٢، أصدررئيس شعبه أميركا اللاتينيه في وزارة الخارجية فرانسيس وايت *Francis White*[٣٠]الذي كان بديلاً عن مساعد وزير الخارجية سومنر ويلز *Sumner Welles*[٣١] مذكرة في ٣٠ حزيران موجهه لكل من فاسكيز وفلاسكيزوبينادو جاء فيها " سادتي إشاره إلى المحادثات الأخيرة التي عقدتها وزارة الخارجية بينكم وبين السيد ويلز بشأن مقترحاتكم حول إدارة البلاد...يجب أن أبلغكم أن وزارة الخارجية توافق على مقترحاتكم لكنها تحتفظ بحق الرد عليكم بعد تلقي آراء مستشارينا القانونيين وآراء مستشاري الحكومة العسكرية في سانتودومينغو ...بغية إجراء التعديلات اللازمه والضرورية لحماية الحقوق التي اكتسبها الأشخاص والشركات خلال مدة حكم الحكومة العسكرية ..." ثم أردف قائلاً " يسعدني أن أرفق طيا مذكرة مع ترجمة إسبانية مقترحة ، من الخطة التي تمت مناقشتها في سياق تلك المقابلات... " [٣٢] . وقد نصت على مايلي :

اولاً : إعلان الحكومة العسكرية بأنه سيتم تشكيل حكومة مؤقتة لغرض إصدار التشريعات والقوانين اللازمه لتنظيم الانتخابات، وإعاده تنظيم حكومات المقاطعات وتمكين الشعب من القيام باستفتاء على التعديلات المقترحة على الدستور،وستجري الانتخابات من دون تدخل من الحكومة العسكرية ، لأنها ستفوض سلطتها الإدارية للحكومة المؤقتة لتنفيذ الأغراض أعلاه بحرية .

ثانياً :أختيار رئيس مؤقت ومجلس وزرائه بأغلبية الأصوات للجنة مؤلفة من قادة كل حزب سياسي تشكل في جمهورية الدومينيكان قبل وبعد ٣٠حزيران عام ١٩٢٢، وبعد تشكيل الحكومة المؤقتة ستسلم الحكومة العسكرية القصر الوطني وستركز تواجد قواتها على واحد – ثلاثة أماكن في جمهورية الدومينيكان .وستتولى الشرطة الوطنية الدومينيكانية مهام حفظ الأمن والنظام وستكون القوات الأميركية داعمه لها في حالة الاضطرابات الخطيره التي تهدد الأمن .

ثالثاً: يصدر الرئيس المؤقت التشريعات المشار اليها ، والمتعلقة بإجراء الانتخابات واعادة تنظيم الأقاليم والمقاطعات .

رابعاً: يدعو الرئيس المؤقت إلى عقد الجمعية الوطنية الأولية على وفق احكام قانون الانتخابات الجديد الذي سيشرعه وسينتخب أعضاء مجالس البلديات استناداً إلى المادة [٨٤] من الدستور الدومينيكاني .

خامساً : تتولى الكليات الانتخابيه في المقاطعات والبلديات انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ والنواب وأختيار أعضاء السلطه القضائية لعرضها على مجلس الشيوخ للموافقة عليهم .

سادساً: يصوت الكونغرس على التعديلات اللازمه على الدستور، ويصدر دعوة لانتخاب الجمعية التأسيسية التي ستقدم التعديلات المقترحة للتصويت عليها .

سابعا : يعين الرئيس المؤقت المفوضين للتفاوض على اتفاقية الإخلاء ،

ثامناً: ينتخب أعضاء السلطة القضائية على وفق الدستور.

في الوقت الذي أبلغ فيه وايت كل من فلاسكيزوفاسكيز وبينادو بموافقة إدارة بلاده المبدأية على كل ما طرحوه في أثناء المفاوضات التي جمعتهم لسلفه سومنر ويلز الإ أن سرعان مارهن هذه الموافقة بموافقتهم على الشروط الجديدة لاتفاقية الإخلاء التي نصت على ما يأتي [٣٣] :

أولاً: تعترف الحكومة الدومينيكانية بكل الأوامر التنفيذية التي أصدرتها الحكومات العسكرية وعدها قوانين للجمهورية وابتداءً من تأريخ اصدارها وأن تظل سارية المفعول مالم يتم الغاؤها بشكل رسمي .

ثانياً : تعترف الحكومة الدومينيكانية على وفق أحكام ما ورد في أولاً، بسداد سندات الملكية لعام ١٩١٨ وبمسألة إصدار سندات ذهبية عن إدارة الجمارك والبالغة ٢٥% من قيمة الواردات لغرض سداد الدين الخارجي وقيمة القروض .

ثالثاً: تتفق الحكومة الدومينيكانية وحكومة الولايات المتحدة الأميركيةعلى أن تظل اتفاقية ٨ شباط عام ١٩٠٧، اتفاقية ساريه المفعول طالما بقيت روابط إصدار سندات عام ١٩١٨–١٩٢٢ غير مدفوعة .

رابعاً: يصبح هذا الاتفاق نافذ المفعول بعد موافقه مجلس الشيوخ الأميركي والكونغرس ، وفي الدومينيكان تحال هذه الاتفاقية إلى الكونغرس للموافقة عليها .

وأخيرا بعد تنفيذ جميع الخطوات المحددة في الماد السابقه (مهام الحكومة المؤقتة) وموافقه الكونغرس الدومينيكاني على اتفاقية الإخلاء التي باتت تعرف باتفاقية هيوزبينادو *Hughes Peynado Plan* سيتم انتخاب أعضاء السلطة التنفيذيه (مجلس الوزراء)على وفق الدستور، وبعد تولي الرئيس القانوني سيصادق على الأوامر التنفيذية واتفاقية الإخلاء ،عند ذلك ستغادر القوات العسكرية للولايات المتحدة جمهورية الدومينيكان [٣٤] .

بعد أستلام القادة السياسيين لرسالة وايت، ردوا عليها في اليوم نفسه،مجددين رفضهم الجزئي والمتعلق بأي تعديلات من شأنها أن تنطوي على ضرر غير مبرر بمصالح الشعب الدومينيكاني وعلى النحو الآتي " أننا نؤمن بروح العدالة التي تحكم أعمال الوزارة تحت إشراف وزير الخارجية الموقر السيد هيوز...الإ أننا لايسعنا الإ التحفظ على ذلك الجزء الذي يتضمن إجراء أي تعديلات قد تلحق الضرر بمصالح الشعب الدومينيكاني ... حينئذ سيكون لنا الحق في حجب توقيعاتنا عن الاتفاقية " [٣٥] .

ونظراً لأهمية مضي الولايات المتحدة الأميركية في إقناع القادة على ضرورة التوقيع على اتفاقية الإخلاء رد وايت على رسالة القادة السياسيين في اليوم نفسه رسالة جاء فيها " من المفهوم بالطبع أن هذه التغيرات والتعديلات أن وجدت وحسب مقتضى الحال ستكون ضرورية لحماية الحقوق التي أكتسبها الأشخاص والشركات الأميركية تحت الحكم العسكري ... وأن الاعتراضات الخاصة بكم ولاسيما التحفظ الورد في رسالتكم حول اقرار الاتفاقية يبدو أنه غير ضروري، ولاسيما أن هذه التعديلات إن وجدت وبحسب الضرورة سوف يتم اتخاذها بطبيعه الحال من وزارة الخارجية وحتما ستعرض عليكم للنظرفيها، فوافقوا على الاتفاقية مبدئياً في اثناء وجودهم في واشنطن [٣٦] .

ولكي تثبت الولايات المتحدة الأميركية حسن نواياها باتجاه جمهوريه الدومينيكان ،وتدفع القادة السياسين للتوقيع على اتفاقية الإخلاء عبر إزاله كل العقبات التي قد تشكل عائقاً أمام فرض الهيمنة الاقتصادية على الدومينيكان بدل الاحتلال العسكري بعد توقيع الاتفاقية، عين الرئيس هاردنغ سومنر ويلز

بمنصب الوزير المفوض برتبة مبعوث فوق العاده في سانتو دومينغو وذلك ١١تموز عام ١٩٢٢،إذ أصبح ويلز ممثلاً للرئيس الشخصي في جمهوريه الدومينيكان وذلك لغرض التحقيق في الظروف السياسية فيها، وتقريب أراء القادة والجماهير الدومينيكانية فيما يتعلق بالاتفاقية وأن أبرز وسيله لديه في ذلك هو اقناعهم بأن الولايات عازمة على انهاء الاحتلال وسحب قواتها.وفي ذلك الوقت كان ويلز قد وصل فيه إلى سانتو دومينغو لتحقيق أهداف إدارته انفه الذكر،حيث كان وايت قدأوصاه بأن المفاوضات حول عقد الاتفاقية مع القادة السياسيين تعد سرية ، كما أن بينادو وفلاسكيز وفاسكيز كانوا مصرين على أن تنص المادة الأولى من الاتفاقية على " أن الحكومة الدومينيكانية تصادق بموجب هذا على جميع الأومر التنفيذيه ..." الأ أن هذا ليس معناه " أن الحكومة الدومينيكانية تقر بموجبه بصحه جميع القوانين والأوامر التنفيذيه،، وقد رفضوا إجراء اي تعديل أو تغيير على الصيغة الحاليه للاتفاقية ومن ثم فمهمتك تتمحور حول أقناعهم بضرورة إجراء ألتعديل [٣٧].

خلال المدة من١٠ تموز لغاية ٥آب كان ويلز وفي إطار تنفيذ مهمته، ومعرفه ردود فعل القادة والجماهير الدومينيكانية بشأن اتفاقية الإخلاء، كان قد زار العديد من المدن والبلديات ومنها موكـــا وبونا و لافيغا وسان فرانسيسكو دي ماكوريس وبورتو بلاتا أذ كانت هذه المدن تضم(٦٥٠) ألف نسمة من أصل سكان الجمهورية البالغ (٩٠٠) ألف نسمه، كما التقى وتحدث شخصياً مع (٢٥-٥٠) من قادة الأحزاب السياسية ،كما التقى بحشود جماهيرية وصل تعدادها إلى (٢٠٠٠) بغية ألتوصل ومعرفة موقفهم من خطة الانسحاب، وبعد تقصي سومنر وضع المدن و القادة المشار لهم ومراجعه المعلومات الموثوقة التي تلقاها رفع تقريره إلى وزارة الخارجية في ٧أب عن الوضع السياسي في الدومينيكان والذي تضمن الآتي . [٣٨]

١- تؤيد الغالبية الساحقة من الشعب الدومينيكاني برامج الأشغال العامة لل حكومة العسكرية وإدارتها للبلاد،وأن المدن الوحيدة التي توجد فيها معارضة حقيقية هي سانتودومينغو وسانتياغو وهذه المعارضة سببها بعض القادة السياسيين من المحرضين الذين يعارضون خطة الانسحاب من أجل البروز ونيل المكاسب السياسية .

٢- أن الأحزاب السياسية المنظمة في الدومينيكان هي الحزب الوطني*Partido Nacional* برئاسة فاسكيز، والحزب التقدمي *The Partido Progresista* برئاسة فلاسكيز وجناحان من حزب الجيمنستا *Jimenista Party* وهما الحزب الليبرالي *The Partido Liberal* بقياده د. بايز والحزب الاتحادي *The Partido vniouista* بقيادة انريكي خيمينز هنالك عدد من الجماهيرالتي لاتنتمي لهذه الأحزاب، وأنما تميل إلى تأييد المعارضه التي يقودها الرئيس فرانسيسكو هنركيز كارفخال [٣٩] وهي تدعم بينادو الذي بدأ بتكوين شخصية سياسية بارزه في المناطق الريفية ومما لاشك فيه أن القادة السياسيين الذين أبدو موافقتهم على اتفاقية الانسحاب هي بلاشك يمتلكون الأغلبيه الساحقه التي سيصوت لهم في الانتخابات القادمه .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ - المجلد ٤٦ - كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

واستناداً إلى ماتقدم وفي سياق التقرير نفسه أوصى سومنر الإدارة الأميركية بأن تشكل لجنة أختيار أعضاء الحكومة المؤقتة من الجنرال فاسكويز ممثل عن الحزب الوطني،وفلاسكيز ممثلا عن الحزب التقدمي والياس براش *Senor Brache* ممثل عن ألحزبين الليبرالي والأتحادي،ورئيس أساقفه سانتودومينغو الأب نويل [٤٠]،وبأختيار نويل تكون خطة الانسحاب قدحظيت بتأييد الكنيسة وتأثيرها الكبيرفي المدن الدومينيكانية ، إلى جانب بينادو ممثل الأصوات المستقلة وقوى المعارضة،ورأى انه من المستحسن تأجيل الإعلان عن اتفاقية الانسحاب، لحين انتهاء جرد وتجميع الأوامر التنفيذية والعقود التي تحتاج الإدارة الأميركية المصادقة عليها. [٤١]

سبق أن أشرنا،أن وايـــت كان قد أبلغ القادة السياسيين أثناء تواجدهم في واشنطن أن وزارة الخارجية ستحتفظ بحق التعديل على بنود الاتفاقية بعد تلقي آراء مستشاري الحكومة العسكرية ، وفعلاً في ١٩أب عام ١٩٢٢،كان ويلز قد تلقى رسالتين من الحاكم العسكري روبسون تتضمن إجراء مجموعة من التغيرات على خطة الأتفاقية، والذي أبلغه بضرورة نقلها إلى وزارة الخارجية بعد يوم من تسلمه لها،إذ اشتملت ألتعديلات الموصى بها الاتي [٤٢] :

١. إجراء تعديل على المادة (٢) باضافة ما يلي " ينبغي أن لا يكون هنالك أي تغيير في موظفي الادارات في اثناء حكم و إدارة الحكومة المؤقتة ".

٢. بالاضافة إلى الأماكن الثلاث التي ستتركز بها القوات الأميركية وحسب ما ورد في المادة [٢] يجب إضافه قاعدة إمداد رابعة في بورتوبلاتا لغرض تمركز القوات وموظفي الشركات .

٣. إضافة مقترح إلى المادة (٢) ينص على " تعترف الحكومة المؤقتة بحق الحكومة العسكرية تسيير دوريات في القواعد والأماكن التي تتمركز بها القوات الأميركية..."

٤. أضافه اقتراح جديد على نص المادة(٢) يتضمن ''من تأريخ تنصيب الحكومة المؤقتة يتولى قوات الشرطة الوطنية الدومينيكانية حفظ النظام والسلام في البلاد، إلا في حالة الاضطرابات الخطيرة ، التي يرى الرئيس المؤقت عدم قدرة قوات الشرطة الوطنية على قمعها تتدخل القوات الأميركية لقمعها بأمر من الحاكم العسكري "ومن تأريخ تنصيب الحكومة المؤقتة، وحتى مدة انتهاء تدريب القوات الدومينيكانية الإشراف على الضباط والذين سيكونون خاضعين للحاكم العسكري " .

٥. تدرج مادة إضافيه للاتفاقية تنص ''على أن جميع اللوائح الإدارية والأوامر التنفيذية تبقى نافذة عند تشكيل الحكومة المؤقتة، ويحق للرئيس المؤقت إصدار التشريعات اللازمة لغرض تشتيت أركان الحكومة المؤقتة "

٦. يؤدي الرئيس المؤقت ووزراء حكومته اليمين الدستورية المنصوص عليها في الدستور، ويؤدون كذلك اليمين أيضاًعلى الألتزام بالشروط الواردة في الخطه (الاتفاقية) وفي الختام ذيل ويلز برقيته إلى وزارة الخارجية بضرورة أخذ التعديلات بعين الأعتبار بالقول '' أعتقد أنها ذات أهميه حيويه ...." .

ورداً على ما ورد في تقرير ويلز إلى وزارة الخارجية ، بشأن آليه أختيار أعضاء الحكومة المؤقتة، فقد وافق وزير الخارجية هيوز لمبعوث الرئيس سومنر يلز في ٩ آب على أن يتولى هو اختيارهم وعلى النحو الذي اقترحه مسبقاً [٤٣]. ثم مالبث أن أرسل الوزير هيوز برقية آخرى إلى ويلز رداً على مذكرته سالفة الذكر في ١٢ آب فيها ، تمت موافقة الإدارة الأميركية على كل مقترحات الحكومة العسكرية التي عدّها ويلز حيويه ومهمه للاتفاقية على النحوالآتي " لقد ابلغت وزارة البحرية بأنك قد عينت من قبل الرئيس مفوضاً بصلاحيات كامله لغرض مواصله التفاوض مع القادة الدومينيكانيين وأنه لن يتم إجراء اي تغيير في الخطه بأستثناء ما قد تقوم به أنت وحسب رغبتك بالتشاور مع القادة الدومينيكانيين ..." [٤٤]

أن إجراء مراجعة بسيطة على ردود وزير الخارجية على تقرير ويلز ومذكرته الأخيرين له، سيقود إلى إدرك وجهات الإدارة الأميركية (إدارة الرئيس هاردنغ)، الهادفه للانسحاب وإنهاء الاحتلال، وما تعيين سومنر ويلز مفوضاً فوق العادة بصلاحيات كاملة إلا دليل واضح على ذلك .

أستجابةً لتوجيهات وزير الخارجية ، عقد ويلز اجتماعاً مع القادة السياسيين في ١٢آب في العاصمة سانتودومينغو ، وفي هذا الاجتماع عرض عليهم التعديلات المقترحة على خطة الاتفاقية (اتفاقية الإخلاء)، وطالبهم بدراستها وموافقته عليها لأنها مقبوله وتجعل من بنود الاتفاقية وأحكامها أكثر دقه وبعبارة أدق ستكون أكثر إرضاء للشعب الدومينيكاني، ولاسيما أنها ستحدد وبوضوح صلاحيات الحكومة المؤقتة ومسؤولياتها ،أملاً أن يكون لهم رداً محدد بشأنها خلال الأيام القادمة آنذاك. [٤٥]

بعد هذا الاجتماع سرت شائعات بأن التصديق على هذه الخطة يعني اعتراف جمهورية الدومينيكان بحق الولايات المتحدة في التدخل في الشأن الداخلي للدوم لبلادهم كلما رأت ذلك مناسبا.ولكي يضعف ويلز من هذه الشائعات التي بأت تنتشر كالنار في الهشيم بين المدن الدومينيكانية، بـــدأ يلتقي مع القادة السياسيين ففي ١٧أب التقى بجاسنتو دي كاسترو وهو أحد أبرز محامي سانتودومينغو ذو سمعة طيبة ويترأس رابطة المحامين في الجمهورية ، وقد كان أحد المعارضين لهذه الاتفاقية، وفي هذا الاجتماع اقترح كاسترو على ويلز تعديلاً من شأنه أن يجعل الجماهير الدومينيكانية يعلنون تأييدهم للأتفاقية وهو عباره عن تعديل للمادة الأولى وينص على " توافق الحكومة الدومينيكانية بالمثل على أن تظل الأوامر التنفيذية، واللوائح الأدارية والعقود سارية المفعول ومعمول بها مالم يتم الغاؤها قانونياً " فوافق ويلزعلى مقترح دي كاسترو وأبرق لوزارة الخارجية للحصول على موافقة الإدارة الأميركية على إدارج التعديل على الخطة ، ولاسيما

أنه رأى أن الوقت بات مناسباً لنشرها رسمياً [٤٦]فجاء رد الوزير هيوز في ٢١من الشهر نفسه " أنت مخول بإجراء التعديل على نص المادة[١] من مشروع الاتفاقية وحسبما اقترحه سنيور دي كاسترو" [٤٧].

ولكن قبل أن يجري ويلز التعديل الذي اقترحه سنيوردي كاسترو على بنود مشروع الاتفاقية كان عليه أن يحل كل المشاكل وأن يجد حلولاً لكل المسائل المختلف عليها بشأن بنود الاتفاقية قبل أن يعلنها رسمياً ، ومنها مسألة قياده ضباط مشاة البحرية لقوات الشرطة الوطنية، وفي هذا الصدد كان قد أبرم اتفاقاً مع القادة السياسيين من أعضاء اللجنة الدومينيكانية وبحضور الحاكم العسكري نص على" عند تنصيب الحكومة المؤقتة، فإن جميع الضباط الأميركيين الذين يشغلون مناصب في قوات الشرطة الوطنية (بوليسيا ناسيونال دومنكانا) سوف يتقاعدون ويحل محلهم ضباط دومنكانيين ولاسيما أولئك الضباط الذين تلقوا تدريباتهم وكانت لديهم خبرة عسكرية قبل وبعد الاحتلال عام ١٩١٦" وقد قبل القادة الدومينيكانيين بذلك واقترحوا تعيين الجنرال بوينافنتورا كابرال *Buenaventura Cabral*[٤٨]حاكم مقاطعه أوزاوا قائداً للشرطة الوطنية لغرض تنظيمها، وقد رأى ويلز بترشيح كابرال لتولي قيادة الشرطة خياراً ممتازاً ،فهولم يكن سياسياً نشطاً ولاينتسب لأي حزب سياسي [٤٩] ومن ثم فإن هذا الأمر سيحد من تأثير أي حزب سياسي على قوات الشرطة الوطنية خلال حكم الحكومة المؤقتة وإدارتها . وفي غضون ذلك، كان ويلز قد وافق مبدئياً على طلب للّجنة الدومينيكانية التي كانت قد تقدمت به إلى الحكومة الأميركية، ينص على أن لايحتفظ المتسلم للجمارك بأكثر من النسبه المقررة في اتفاقية ١٩٠٧ وهي ٥% من إجمالي الإيرادات المخصصة لتغطية نفقات حراسة الجمارك، ويرجع السبب في تقديمهم لهذا الطلب هو تأثير الأزمة الاقتصادية انذاك، وانخفاض ايرادات الجمارك ، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر سلبا في مقدره الحكومة على سداد قيمه القرض والدين العام[٥٠]. وفي ٢ ايلول كان ويلز قد رفع تلك التعديلات (التوصيات) إلى وزارة الخارجية للنظر فيها [٥١].

وافقت وزارة الخارجية الأميركية في السابع من أيلول عام ١٩٢٢على التعديلين المقترحين من قبل اللجنة الدومينيكانية على البندين (٢-٣) من مشروع الاتفاقية إلا أنها طالبت ويلز بضرورة الأصرار على موقفه أزاء حق الولايات المتحدة الأميركية في التدخل الدبلوماسي في الدومينيكان استناداً على وفق ما ورد في المادة [٣] من اتفاقية عام ١٩٠٧والذي سيضاف كمبدأ حيز لمشروع الاتفاقية وعلى النحو الآتي ''للولايات المتحدة الحق في التدخل الدبلوماسي في الحالات الضرورية على وفق قواعد القانون الدولي ومبادئه المعمول بها .[٥٢]

في ذلك الوقت كانت وزارة الخارجية التي تمثل توجهات الإدارة الأميركية وإداة تنفيذ سياستها الخارجية حريصه كل الحرص على الاحتفاظ بحق الولايات المتحدة الأميركية بحقها في التدخل، فكانت كالذي يدس السم بالعسل ولا تفسير أو مثال أكثر دقه ينطبق على ماذهبت اليه وزارة الخارجية. فالتعديلات التي طالبت اللجنة بإجرائها على بنود مشروع الاتفاقية كانت وطنية ومشروعة ، الأ أن

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ - المجلد ٤٦ - كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

مطالبة الخارجية بشأن أحتفاظ الإدارة الأميركية بحق التدخل لم يكن مشروعا ولا قانونياً ، إلا انها أرادت أن تأطره قانونياً عبر إدراجه في بنود الاتفاقية.

وتحت سعي أعضاء اللجنة الدومينيكانية لتحقيق شيء ملموس بشأن المضي بإجراءات إنهاء الاحتلال وتحقيق السياده الوطنية بعد سحب القوات الأميركية، وقعو في ١٨ ايلول ١٩٢٢ على الصيغه النهائيه لمشروع اتفاقية الإخلاء، التي تضمنت الموافقة على جميع الأوامر التنفيذية وواللوائح الإدارية ،وكذلك التعديل الذي اقترحته وزارة الخارجية في ٧ أيلول وأكدت عليه في ١٤من الشهر نفسه وهو حق الولايات المتحدة الأميركية بالتدخل في الشأن الداخلي. (٥٣).

وخشية من ردود الأفعال المرتقبه والمتوقعه من قوى المعارضة التي مثلها الرئيس كارفخال وأتباعه على بنود الاتفاقية ، ولاسيما أنها كانت قد طالبت بالانسحاب الأميركي غير المشروط. (٥٤) لذلك التمس ويلز من وزارة الخارجية أن يتم تأجيل نشر نص الاتفاقية إلى يوم السبت الموافق ٢٣ ايلول آنذاك، أي بعدأن تقبل نسخه الاتفاقية باللغة الأسبانية مصادقة ، من قبل الكونغرس الأميركي فيتم عندها نشر نص الاتفاقية بالأسبانية والإنجليزية الموقعة هنا . (٥٥)

كان وزير الخارجية هيوز من أشد المؤيدين لإجراءات ويلز،لذا بعث له ببرقية في ٢٠ أيلول عبر فيها عن حرصه ويطمئنه أن الولايات المتحدة عازمه على سحب قواتها من سانتو دومينغو ، جاء فيها " أن فهمك للسياسه التي تتبعها الإدارة صحيح ،إذ تقدم الإدارة الأميركية سحب قواتها من سانتودومينغو بمجرد أمتثال الحكومة الدومينيكانية الدستورية لأحكام الاتفاقية الموقعة من قبل الزعماء السياسسين " (٥٦)

وقبل أن يعلن ويلز بنود الاتفاقية، كان قد تلقى رساله من الحاكم العسكري روبسون ، في اليوم نفسه، تفيد بأن الأخير كان قد بعث ببرقية إلى وزارة البحرية يطلب منها تعليمات بشأن صياغه المادة الأولى من الاتفاقية، والذي سيكون بمثابه إعلان عن تشكيل الحكومة المؤقتة وتنصيبها، وقبل أن يرد ويلز على موقفه بشأن ما ورد برساله الحاكم العسكري، خاطب وزارة الخارجية في ٢٦أيلول ببرقية للحصول على موافقتها حول أن الإعلان الذي سيصدر لتنصيب الحكومة المؤقتة ، يجب أن يتضمن أضافةً إلى ذلك إعلانا رسمياً شاملاً لبنود الاتفاقية، ومنها التاريخ والمدة الزمنية التي ستعمل خلالها الحكومة المؤقتة، طبيعه القسم (اليمين الدستوري) التي سيؤديها أعضاء الحكومة المؤقتة، ومن أجل أن يحتوي إعلان الأدميرال روبسون على هذه المميزات الأساسيه وغيرها التي سنحددها لكم، والتي ليست بالضرورة أن تكون وزارة البحرية على دراية بها ، لأنها ليست من اختصاصها ،أوصى وزارة الخارجية أن تطلب من وزارة البحرية أن تكلف الأدميرال روبسون بالتشاور معي فيما يتعلق بصياغه هذا الإعلان ، وأننا بمجرد أتفاقنا سنحيل نص أتفاق الإعلان للحصول على موافقه وزارة الخارجية والبحرية على الصياغة المقترحه عبر البريد (الكابل) . (٥٧)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

واستناداً إلى ما ورد أعلاه وضع ويلز بالاتفاق مع الحاكم العسكري روبسون شروط عمل الحكومة المؤقتة التي أرسلوها في ٢٦ أيلول إلى وزارتي الخارجية والبحرية للموافقه عليها والتي تضمنت الآتي : (٥٨)

١. على وفق احكام الماده الأولى من اتفاقية الإخلاء، تسلم أللجنة إلى الرئيس ثلاث قوائم تحتوي كل قائمه على أسماء (٦شخصيات)، يتم أختيارهم من ممثلوا الأحزاب الوطنية والتقدميه والليبراليه والأتحاديه .

٢. وفقا للاتفاقية تضع اللجنة الموقعه على الاتفاقية الشروط الآتيه التي تعمل بموجبها الحكومة المؤقتة وهي :

أولاً: سيستمر عمل الحكومة المؤقتة لغايه الساعه ١٢:٠٠ من ظهر يوم السادس عشرمن اَب عام ١٩٢٣ وقد تتوقف عن العمل قبل هذا التاريخ إذا ما أنجزت واجباتها قبل نفاذه.

ثانيا: عند اختيارهم (أعضاء الحكومة المؤقتة) يعقد الرئيس وأعضاء الحكومة عقدا مع الشعب الدومينيكاني واللجنة الموقعة على الاتفاقية، ينص على رغبتهم العليا في انسحاب قوات الاحتلال الأميركية من أراضي الجمهورية على وفق الاتفاقية التي وافقت عليها الولايات المتحدة الأميركية وعلى أن يلتزموا بالآتي : (٥٩)

أ. عدم الترشيح في الانتخابات العامة (الانتخابات الرئاسية الدستورية)، ولا لمنصب نائب رئيس الجمهورية .

ب. عدم استخدام مناصبهم الرسمية لممارسة ضغوط لصالح شخص أو مرشح أو ضدهما .

ج. كتدبير حكومي أولي، يوقعون مرسوماً يحافظ بموجبه على سريان الأوامر التنفيذية والقرارات واللوائح الإدارية والعقود التي أصدرتها الحكومة العسكرية الأميركية ولم تلغها .

د. إصدار ونشر القانون الانتخابي وقانون تنظيم المقاطعات والبلديات خلال مدة لا تزيد عن (١٥) يوماً من تاريخ تولي مهامها الرسمية .

ه. تشكيل مؤتمر وطني أو جمعية دستوريه تتولى أصدار التعديلات الدستوريه التي تتضمن كمرحلة أولية، تخفيض مدة الرئاسة إلى أربع سنوات، أصدار منصب نائب الرئيس وحظر إعاده الانتخاب المباشر والفوري للرئيس .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

١. في حالة فشل الحكومة المؤقتة في الوفاء بالأحكام الواردة في أعلاه ، تنظر اللجنة في استقالتها ،وستعد الاستقاله نافذة بأغلبية الأصوات للجنة ناقص واحد ، وستعمل اللجنة على أستبدالها لحكومة مؤقتة جديدة .

٢.يؤدي الرئيس المؤقت وأعضاء مجلس وزارائه اليمين الدستوريه من أجل تولي مهام مناصبهم .

٣. تنفيذ اتفاقية الإخلاء التي دخلت حيز التنفيذ منذ ٣٠حزيران عام ١٩٢٢.

٤.أي تعديل على الشروط والقواعد والبنود الواردة في اتفاقية الإخلاء ، لايمكن إلا بموافقه أغلبية الأعضاء بأستثناء واحد.

واستناداً إلى ما تقدم قرر أعضاء اللجنة الدومينيكانية، البدء بأختيار أعضاء الحكومة المؤقتة أعتباراً من الثاني من تشرين الأول عام ١٩٢٢بالاتفاق،هذا الاتفاق الذي جاء على أثر الخلافات بين أعضاء اللجنة وممثل الحزب الليبرالي بينادو،الذي كان طامحاً لتولي منصب الرئيس الدستوري كمرشح عن الحزب الليبرالي في الانتخابات المقبله، هذا الترشيح سيحظى بصوتين في اللجنة ، مقابل ثلاثه أصوات ستذهب إلى فاسكيز إلا أن بينادو قد سارع إلى تسويه هذا الخلاف بعد أن أدلى بياناً مفاده " أنه ليس لديه أي رغبة في الحصول على الرئاسة الدستورية عام ١٩٢٣، وفي حال ما قرر لاحقاً أن يترشح للرئاسة، فأنا حتـــما سأستقيل من اللجنة " [٦٠] وقد لقي هذا البيان ارتياحاً لدى الأداره الأميركية، لأنه كان يعني المضي قدما في طريق تنصيب الحكومة المؤقتة وتنفيذ اتفاقية الإخلاء .

وفعلاً في صباح الثاني من تشرين الأول عام ١٩٢٢،صوت أعضاء اللجنة بلإجماع على أختيار خوان باوتيستا فيسيني بورغوس[٦١] *Juan Bautista vicini Burgos* رئيساً مؤقتاً،اذ كان هذا الأخير يبلغ نحو(٥٠) عاما من عمره وهو من أسره غنيه ذات مصالح وأعمال تجارية مزدهره في الجمهورية، ولم يشارك قط في السياسة أو ينتمي إلى حزب سياسي، لهذا كان قادة الأحزاب يثقون به وبحياديته ،لكن الملفت للنظر كان كثير السفر إلى الولايات المتحدة وهو ميال نوعاً ما اليها، كما اتفق أعضاء اللجنة على اختيار وزير الداخلية في اليوم التالي، وسيقومون بالوقت نفسه بوضع قوائم المرشحين التي سيختار منها الرئيس المؤقت أعضاء حكومته [٦٢].

في الوقت الذي كانت فيه اللجنة الدومينيكانية تستعد لاختيار أعضاء الحكومة المؤقتة بعد أن صوتت على أختيار الرئيس،حدث مالم يكن في حسبان الإدارة الأميركية التي كانت تترقب ذلك ،لكي تضمن دخول الاتفاقية حيز التنفيذ الواقعي الرسمي من خلال تسليم إدارة البلاد من الحكومة العسكرية إلى الحكومة المؤقتة ، مع الحفاظ على هيبه الحاكم العسكري بالكامل، إذ رفض الحاكم العسكري روبسون الأمتثال لما ورد في اتفاقية الإخلاء، ولاسيما ذلك النص المتعلق بسحب قواته من المدن واعادة نشرها في الأماكن التي حددت لها في الاتفاقية وهي ثلاث قواعد في سانتو دومينغو وسانتياغو وبورتوبلاتا ، تحت ذريعه تزايد الدور الذي بدأت تمارسه قوى المعارضة في تلك المدن الأمر الذي دفع وزير الخارجية إلى توجيه إنذار إلى

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

الحاكم العسكري من خلال وزارة البحرية في ٤تشرين الأول، بضرورة الأمتثال إلى ما ورد في الاتفاقية وأن تسلم ادارة الجمهورية من الحكومة العسكرية إلى الحكومة المؤقتة على وفق المراسيم التي أعدت لذلك مع حفظ مكانه الحاكم العسكري والقوات الأميركية التي ستتمركز في القواعد المتفق عليها، وسيكون واجبها تقديم الدعم والمساعده للحكومة المؤقتة عند الطلب أو الضرورة ومـــن المستحسن أن تلتزم الحكومة العسكرية بذلك،إذ أعرب هيوزفي سياق هذا الانذار على أن التزام الحكومة العسكرية سيكون بمثابة تعبير عن النوايا الحسنه للولايات المتحدة الأميركية تجاه الحكومةالمؤقتة ، وأضاف قائلاً " أن إعلان التنصيب الرسمي يجب أن يصيغه الحاكم العسكري بالتعاون مع ويـــــلز" وأخير أردف قائلاً ومحذراً "ينبغي أبلاغ روبسون أن يمتنع عن الإعلان أو التعليق في الصحف الدومينيكانية بأستثناء صحيفه واحده وهي لا انفورميشن [*La Information*] ويفضل أن لا يصدر أي أوامر..." (٦٣)

بعد تلقي الحاكم العسكري رساله وزير الخارجية من وزير البحرية، وافق على الأمتثال إلى ما ورد فيها، وحصر تمركز قواته (قـــــوات المارينز) في القواعد والمراكز الثلاث المتفق عليها،وأن تتكفل قوات الشرطة الوطنية الدومينيكانية تجنيد قواتها وإعادة التمركز في المناطق التي ستخليها قوات مشاة البحرية ولاسيما في مقاطعة سيبو التي كانت قد بدأت تشهد تزايداً في نشاطات قوات المعارضة. (٦٤)

وفي السياق ذاته وأستجابةً إلى ما ورد في برقية رسالة وزير الخارجية إلى وزارة البحرية في ٤ تشرين الثاني ، ولاسيما فيما يتعلق بصياغة الحاكم العسكري روبسون صياغة إعلان التنصيب الرسمي بالتعاون مع ويلز،فقد تم في ١١من الشهر نفسه إصدار مرسوم جاء فيه "أستناداً إلى اتفاقية أخلاء أراضي جمهورية الدومينيكان من قوات الاحتلال الأميركي، والتي تم الأتفاق عليها مبدئيا في واشنطن في ٣٠حزيران عام ١٩٢٢،من حكومة الولايات المتحدة واللجنة المؤلفة من د. ادلفو، هوراشيو فاسكيز وفيدريكو فلاسكيز وفرانسيسكو بينادو نيابةً عن الشعب الدومينيكاني ...،ألآن أنا صموئيل س روبسون الأدميرال التابع إلى البحرية الأميركية،أُعلن لجميع المعنيين ووفقاً إلى المادة (١) من أحكام الاتفاقية ،أنه في شهر تشرين الأول سيتم تشكيل حكومة مؤقتة لجمهوريه الدومينيكان ،لغرض إصدار التشريعات لتنظيم الانتخابات وإجرائها وتنظيم المقاطعات والحكومات المحلية فيها وتمكين الشعب الدومينيكاني من إجراء الإصلاحات والتعديلات اللأزمه على الدستور، وبحسب الاقتضاء، و إجراء الانتخابات العامة من دون تدخل من الحكومة العسكرية ...وستتولى الحكومة المؤقتة وأعتباراً من تأريخ تشكيلها، الصلاحيات الإداريه لتنفيذ الأغراض المذكورة، وستكون هي وحدها المسؤوله عن أعمالها، وعند تولي ألمنصب سيؤدي الرئيس المؤقت وأعضاء مجلس وزارائه اليمين الدستورية، التي وافق عليها أعضاء اللجنة الذين انتُخبوا من قبلهم أمام محكمة العدل العليا " أقسم أنني سوف أؤدّي واجبات المكتب ألذي أنا بصدد الدخول اليه وأنني سأنفذ خطة الإخلاء ألمتفق عليها في ٣٠ حزيران عام ١٩٢٢وسألتزم بالقواعد والشروط الخاصه بممارسة عمل الحكومة المؤقتة من اللجنة التي وافقت على خطة الإخلاء، وسأبذل قصارى جهدي لتعزيز الحياة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

الدستورية وإعادتها واستعادة الحكومة الدستورية وسأطيع وأطيع قوانين الجمهورية ولذلك فليساعدني الله " ،وقد وافقت اللجنة الدومينيكانية على صياغه الإعلان ولاسيما القسم الذي سيردده أعضاء الحكومة المؤقتة. (٦٥)

بعد أن اطمأن وزير الخارجية من أن تشكيل الحكومة المؤقتة بات قاب قوسين أو أدنى ،ولا سيما بعد أمتثال الحاكم العسكري للأوامر واعداده لإعلان التنصيب ، أرسل برقية إلى ويلز أُرخت في ٢٠ من تشرين الأول،حوت تهنئه من الرئيس هاردنغ إلى بورغوس يتم ابلاغه بها بعد توليه لمهامه الرسمية جاء فيها "في هذا اليوم،وأنت تتولى منصب رئيس الحكومة المؤقتة لجمهورية الدومينيكان ،أود أن أؤكد لكم حسن النية من حكومة وشعب الولايات المتحدة، وأملهم الخالص في النجاح بالعمل لحكومتك وللسلام والأزدهار في بلدك ، اسمحوا لي أن أهنئكم على اختياركم لهذا المنصب الرفيع ،وأنا أعرب عن طيب تمنياتي بالرفاهية لشخصكم ووطنكم [توقيع] وارن جي هاردنغ " (٦٦) .

هذه التهنئه التي حملها سومنرويلز للرئيس بورغوس الذي تم تنصيبه رسمياً في الحادي والعشرين من تشرين الأول ، بموجب المراسيم التي أجريت في كاتدرائيه سانتو دومينغو،ألغى خلالها الرئيس كلمة أفتتاحيه بمناسبه تنصيبه ،أكد فيها على إيمانه الكبير بحكمه الشعب الدومينيكاني على تجاوز المحن، وعلى فعالية خطة الإخلاء واللوائح التي تحكم أدائه لواجباته الرسمية، ولاسيما أنه كان لديه ثقة تامة في المقاصد وروح الإخلاص والعداله للولايات المتحدة الأميركية مشيرا إلى أنه سيكرس كل قوته وجهوده لخدمه البلاد والنهوض بها، وذلك بسبب قناعاته أن الحياد كان هو السمه البارزه والشرط الأساس لأختياره لهذا المنصب الرفيع (٦٧) .

إن النظر لما ورد في كلمه الرئيس ولاسيما ذلك الجزء المتعلق باطرائه المبالغ فيه بشأن التزامه باتفاقية الإخلاء وللأوامر التنفيذية واللوائح الإدارية التي وضعتها الحكومات العسكرية الأميركية في أداء واجباته ومهامه، يجعلنا ندرك أنه كان ولازال أحد الرأسماليين الذين كونوا ثروات كبيرة من خلال تنسيق الجهود وتوثيق التعاون مع الحكومات العسكرية الأميركية فكان داعما للنفوذ الأميركي ومؤيداً بارزاً له ،ومعيناً مستمراً بهذا الموقف بعد أختياره رئيسًا للبلاد. وخيرما يؤكد هذا التوجه لدى بورغوس هي رسالته التي بعثها للرئيس هاردنغ بعد تنصيبه والتي جاء فيها " سأكون مسروراً إذا لم تنتهِ مهمة سومنر ويلز قبل تنصيب الرئيس الدستوري من أجل ضمان نجاح خطة الإخلاء" (٦٨) .

بعد أن أطمأن ويلز على سير مراسيم تنصيب الرئيس المؤقت للدومينيكان وإنهاء مهمته كان قد بعث ببرقية إلى وزير الخارجية هيوز، ليأذن له بمغادرة سانتودومينغو والعودة إلى واشنطن في ٢٧ من الشهر نفسه ، لمناقشة أمرين غايةً في ألأهمية وهما :

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

أولاً/ مناقشه خطوات تنفيذ اتفاقية الإخلاء .

ثانيا/ أحداث تغيير في الحكومة العسكرية باستبدال روبسون بالجنرال هاري لي *Harry Lee*[٦٩] ولاسيما أنه الضابط الأبرز في سلاح مشاة البحرية المتواجدة في الدومينيكان،الذي أستطاع أن يخلق أنطباعاً أيجابياً وقبولاً كبيراً لدى الدومينيكانيين الذين اتصلو به أوتعاملوا معه ،لذلك أضاف قائلاً "أنا أعتقد جازما بأن تعيينه حاكماً عسكرياً خلال حياة الحكومة المؤقتة سيكون ناجحاً " في تلك الأثناء كان ويلز قد أبلغ الرئيس المؤقت وحكومته بأنهم ملزمين بأصدار قانون الانتخابات في غضون أسبوعين وبعدها عليهم أصدار القوانيين التي تنص على أعادة تنظيم الأقاليم والمقاطعات إلى جانب القوانين التي وافقت عليها في إطار تشكيل الحكومة المؤقتة في غضون مدة تتراوح من ٤٥-٦٠ يوماً وبحسب أهميه تلك القوانيين فوافقت الإدارة الأميركية على تعيين هاري لي [٧٠] .

وبذلك يكون الوزير الممفوض سومنر ويلز كان قد أنجز المهمه التي جاء من أجلها للدومينيكان بصفة مبعوث خاص للرئيس على أتم ما يكون ،بعد أن أقنع القادة السياسيين والجماهير الدومينكانيه بالموافقة على ما ورد من شروط في اتفاقية الإخلاء وعين رئيساً مؤقتاً للبلاد سيأخذ على عاتقه تنفيذهذه الاتفاقية .

المبحث الثالث دور الحكومة المؤقتة برئاسة بورغوس في إدارة البلاد وتوقيع أتفاقيةالإخلاء ١٩٢٢-١٩٢٤:

في أعقاب سفر الوزير المفوض ويـــــلز إلى واشنطن، كان الرئيس المؤقت بورغوس قد بعث ببرقيته إلى الرئيس هاردنغ شخصياً في ٣٠ تشرين الأول ، يؤكد فيها على ضرورة بقاء ويلز إلى جانبه في أثناء مدة حكم حكومته المؤقتة ،والتي من المقرر أن تنتهي في أب عام ١٩٢٣، أو بعد الانتهاء من وضع القوانيين المتفق عليها، جاء فيها " سأكون مسروراً أذا لم تنهي مهمه الوزير المفوض سومنر ويلز قبل تنصيب الرئيس الدستوري " [٧١] .وفي الثامن من تشرين الثاني ردَّ الرئيس الأميركي هاردنغ على رسالة بورغوس إليه مؤكداً له " بأن السيد ويلز سيصل قريباً الى واشنطن وستناقش الخارجية الأمر الذي طرحته سعادتكم ، وفي حال تعذر عودته فإن وزارة الخارجية ستناقش افضل طرق تنفيذ الخطة التي وقعها ويلز والسادة لجنة الدومينيكان" .[٧٢]

وفي الدومينيكان وعلى الرغم من أن الوزير المفوض ويلز وقبل أن يغادر الدومينيكان كان قد أبلغ وأكد لرئيس الحكومة المؤقتة على ضرورة أصدار قانون الانتخابات في غضون أسبوعين من تاريخ تسلمه لمهامه رسمياً ،فقد كان في الوقت نفسه قد أكد لرسل على ضرورة أصدار الحكومة المؤقتة للقانون في اقرب وقت ممكن .[٧٣] إلا أن الظروف المحيطة بالحكومة المؤقتة ورئيسها بورغوس جعلها عاجزة عن ذلك، مما هيأ الفرصة لرسل بإجراءاته للمفاوضات مع أعضاء اللجنة في نهاية تشرين الثاني والتوصل الى قرار نشر القانون في بداية شباط ، تفاديا وخوفاً من أن إصدار الحكومة المؤقتة للقانون قد يتيح الفرصة أمام المعارضة

لانتقاد الإتفاقية أو أقتراح تغييرات جديدة عليها [٧٤] ، عندئذ بدأ القلق يدب في أوساط إدارة الرئيس هاردنغ، إذ رأت الإدارة الأميركية أن هذا التأخير في اصدار القانون ربما يؤدي إلى التأخير في تنفيذ شروط الاتفاقية أو حتى إلغائها، وهذا ما إتضح في برقية وكيل وزارة الخارجية فيلبس الى وليم رسل في ١٤ شباط ١٩٢٣، مشيرا له فيها عن رغبة الاداره بمعرفة كافة مجريات الوضع السياسي في سانتو دوميغو والتحري عن اسباب تاخر صدور القانون وتأجيله . [٧٥] ولعل السبب الذي كان يقف وراء تأخير قانون الانتخابات إلى الرئيس لإصداره، هي الخلافات بشأن بنوده بين الأحزاب السياسية بين الحزب الوطني الذي يمثله فاسكيز الذي كان قد وحد جهوده مع الحزب التقدمي بقياده فلاسكيز، ضد أتباع الحزب الليبرالي الذين تعاونوا مع بينادو،لكن وبحسب برقيه الوزير المفوض رسل إلى وزارة الخارجية في اليوم التالي من الشهر نفسه، توقع ان تستكمل القراءه النهائيه على قانون الانتخاباتات وقانون تنظيم المقاطعات ويقدمان إلى الرئيس خلال الأيام القادمه آنذاك .[٧٦] في تلك الأثناء وتحت طائلة خوف وقلق الرئيس هاردنغ من أن هذا التأخير قد يؤدي إلى مطالبة المعارضة إلى تعديل بنود اتفاقية الإخلاء أو حتى ألغائها، قررت أرسال سومنر ويلز إلى سانتودومينغو ، للوقوف على الأسباب الكامنه وراء هذا التأخير و إيجاد الحلول الناجحه من أجل الإسراع وإقرار القوانيين،إذ كان هنالك تأخير أمدة ثلاثه اشهر تقريباً لا لزوم له سوى أنه أدى إلى تأخير برنامج أخلاء القوات الأميركية لمدة مماثله، وبعد وصول ويلز إلى سانتودومينغو وتحت ضغوطه أجبر اللجنة على تقديمه إلى الرئيس في٥ أذار فوافقت عليه . ومن أجل الإسراع بتنفيذ العمليه الانتخابيه ، فقد اتفق ويلز مع الرئيس في ٤نيسان على تشكيل مجالس انتخابية قبل ٢١من الشهر نفسه، تتولى تسجيل الناخبين خلال (٩٠) يوما من بدء المجلس الانتخابي المركزي في سانتودومينغو عن بدأ التسجيل، وبعد (٤٥)يوماً من بدء مدة التسجيل الذي كان يسير بطريقة مرضيه، اذ كان على الرئيس أن يدعوا إلى إجراء الانتخابات العامة بعد انتهاء مدة التسجيل .والتي سيكون موعدها في الأول من تشرين الأول ، بعد أن كان من المتوقع أن تجري في حزيران أو تموز وبحسب الاتفاق عند تشكيل الحكومة المؤقتة [٧٧].

وبناءً على ما تم الاتفاق عليه، شكّل في العاشر من نيسان وأستناداً للماده (٥) من قانون انتخابات المجلس الأنتخابي المركزي،والذي ضم في عضويته الرئيس بحكم منصبه ،والقاضي ووس جيل *Woss Gil*من المحكمه العليا، والقاضي ديسبر ادل *Desper Adel* ،من محكمه الأستئناف في سانتاغو و د.فيسيوســو *Dr. Vicioso* أستاذ القانون الدستوري من جامــعه سانتودوميــنغو ، كما ضم أيضا د . أريدوندو ميورا *Arredondo Miura* من الحزب الوطني ، ود . غارسيا ميلا *Garcia Mella* من الحزب الليبرالي و د. سولير *Soler*من الحزب التقدمي. [٧٨]

بعد أن نجحــت الإدارة الأميركية بفضل الجهود الاستثنائيه للوزير المفوض ويلز في إقرار قانون الانتخابات وتشكيل المجلس الأنتخابي المركزي ، كان عليها أن تسعى لدعم وتنصيب الشخص الذي يحظى بالقبول لديها لأنه سيحمي مصالحها واستثماراتها، ولابد أن يكون مقبولاً من المستثمرين الأميركيين لاسيما

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

مالكي شركات السكر الأميركية العاملة في الجمهورية، فضلاً عن أن هذا الدعم من شأنه أن يقطع الطريق على أي مرشح من المعارضة الرافضة لخطة الإخلاء من الظفر بمنصب الرئيس الدستوري. كما أن فوز مرشح المعارضه قد يكون له تأثير على الدور الذي ستمارسه الإدارة الأميركية على الحكومة الدستوريه إذ سيتضاءل بشكل خطير، إلا أن تدخل الولايات المتحدة وبذلها الجهود لتحقيق ما تصبوا أليه، قد يؤدي إلى تطور الحمله الأنتخابية لمرشحي المعارضة إلى حمله معادية للولايات المتحدة الأميركية تحت ذريعه التدخل في الشأن الداخلي للأنتخابات.[٧٩]

أصطدمت جهود ويلز بتلك الإشاعات التي روجّ لها حزب المعارضه السياسية (الحزب الليبرالي) في اللجنة الدومينيكانية والتي مفادها أن عمل الحكومة المؤقتة يجب أن ينتهي في ١٦آب عام ١٩٢٣، وذلك استنادا إلى المادة (٢) من اتفاقية الإخلاء ، التي تنص " على أن مدة ولاية الحكومة المؤقتة تبدأ من أيلول عام ١٩٢٢ وستنتهي في ١٦ أب ١٩٢٣" ، إلا أن الإدارة الأميركية ومن خلال ويلز أيقنوا أن تلك الاشاعات أو الخطوات لإنهاء عمل الحكومة كان الغرض منه التخلص من الرئيس المؤقت الذي بات حياده الصارم يؤذيهم . إلا أن ويلز وبدهائه تمكن من وضع حد لهذا الأمر عبر التوصل لاتفاق مع اللجنة الدومينيكانية التي صوتت بالإجماع على تمديد عمل الحكومة المؤقتة حتى ٣١كانون الأول عام ١٩٢٣بحجه إجراء الانتخابات واستمرار مدة تسجيل الناخبين. [٨٠]

في السابع عشرمن آيار عام ١٩٢٣كان المجلس الانتخابي المركزي قد أكمل تعيين المجالس الأنتخابية المحلية والبلدية في المدن والمقاطعات الدومينيكانية ، وشرعت هذه الأخيرة بعمليات التسجيل للناخبين وحسب المدة المخصصه للتسجيل في قانون الانتخابات ، كما أن الأحزاب السياسية كانت قد التزمت بمتطلبات القانون الانتخابي، فبات الوضع هادئاً نوعاً ما في الدومينيكان. [٨١]

إلا أنه وبالتزامن مع التطور الحاصل في سير الأعداد للأنتخابات العامة،كان هنالك تطور خطير قدحدث في الدومينيكان، كانت له أبعاد خطيرة هددت المصالح الأميركية فيها، فأعتباراً من شهر حزيران عام ١٩٢٣كان تهريب الأسلحه عبر الحدود إلى الدومينيكان قد نشط ووصل إلى مستويات كبيرة هددت أمن وسلامة الوضع في الدومينيكان ،الأمر الذي دفع الحاكم العسكري إلى أرسال برقية إلى وزارة البحرية يروم فيها الحصول على أذنها بتخصيص مبلغ (٢٠٠٠) دولار تصرف لغرض الأستخبارات وجمع المعلومات عن حركه المهربين ،كما طالب بأرسال قوات عسكرية أضافية للسيطرة على الوضع إلا أن الإدارة الأميركية كانت قد وافقت على رصد المبلغ إلا أنها رفضت أرسال القوات لأنها ستؤثر في الوضع السياسي[٨٢] .وبعد تقصي الأخبار من عملاء الأستخبارات العسكرية،الذين كانوا قد جمعوا معلومات كافيه عن كميه الأسلحه الناريه والذخيره التي تم تهريبها بالفعل إلى الجمهوريه،من قبل عدد من الثوريين من هايتي كانوا يحاولون أستخدام الأراضي الدومينيكانية كقاعده لحركاتهم الثورية وليس لتهديد الوضع في الدومينيكان . [٨٣]

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

وأزاء التطور الذي تحقق على الصعيد العسكري- الأستخباراتي ،كان هنالك نجاح سياسي لايقل أهميه عنه ، فقد أصدرت الحكومة المؤقتة في ١٦من آب إعلان يدعو إلى إجراء الانتخابات العامة في ١٤من تشرين الثاني. (٨٤)وفي الولايات المتحدة الأميركية كانت رئاسه البيت الأبيض قد أنتقلت إلى جون كالفن كولدج -*Calvin Coolidge* (٨٥). بعد وفاه هاردنغ على أثر نوبه قلبية ،وبمناسبه تنصيبه كان كـــــولدج قد ألقى خطابا أيد فيه العديد من سياسات هاردنغ ومنها مسألة الانسحاب من الدومينيكان .(٨٦)

خلال شهر أيلول كانت الأمور في الدومينيكان تسير حسب ما خططت لها الإدارة الأميركية سياسياً أما عسكرياً (مسألة تهريب الأسلحة)، فقد تمكنت قوات الشرطة الوطنية من الحد من عمليات تهريب الأسلحة التي نشطت مسبقاً، وذلك بعد أن نصبت الكمائن للثوار استطاعت من خلالها أن تلقي القبض عليهم وتستولي على حوالي (٦٠٠) بندقيه نارية (٨٧)هذا الأمر الذي حظي بترحيب من الإدارة الأميركية لعدة أسباب: (٨٨)

أولا: أنه حد من خطوره تدهور الوضع في الدومينيكان، الذي من شأنه قد يؤثر سلباً على مصالحها وخطط تنفيذ اتفاقية الإخلاء.

الثاني: فقد عزز ثقه الجماهير بها، ولاسيما أنه عد انجازا لتلك القوات التي شكلتها هي واختارتها بديلة لقواتها بعد أنسحابها من الدومينيكان من أجل حفظ الأمن .

في تلك الأثناء كانت عمليات تسجيل الناخبين تسير بطريقه مرضيه للإدارة الأميركية،ولذا أوعزت إلى اللجنة الدومينيكانية أن تعمل بالأتفاق مع الحكومة المؤقتة على تمديد عمليات التسجيل لمدة (٤٥) يوماً واعتباراً من الأول من تشرين الأول عام ١٩٢٣.

وفي الوقت الذي وافقت فيه الحكومة المؤقتة على تمديد عمليات تسجيل الناخبين ، كانت قد أصدرت قراراً آخر بالتوازي معه ينص على تعليق صلاحيات حكام المدن والمناطق الريفيه قبل ثلاثين يوماً من موعد إجراء الانتخابات العامة ، وقد صدر هذا القرار في ٢٨ من أيلول إلا أن وزارة الخارجية الأميركية ومن خلال وزيرها المفوض رسل كانت قد عارضت هذا القرار بحجه أنه سيخلق حالة من الفوضى في المناطق التي يديرونها قبل موعد الانتخابات ،الأمر الذي قد يؤثر في سير إجراء الانتخابات ،إلا أن الحكومة المؤقتة تمسكت بقرارها ،متذرعه أن هؤلاء الحكام قدتم تعيينهم من الحكومة العسكرية من دون معرفة انتمائهم السياسي، وبسبب علاقات تربطهم مع فاسكيز وفيدريكو فلاسكيز،أذ بدؤوا باستغلال صلاحياتهم ونشاطهم لخدمه اتباع المرشحين المذكورين.أما بشأن حفظ النظام في مناطقهم، فقد أنيط بقوات الشرطة الوطنية. (٨٩)

على الرغم من الضغوط التي كانت تمارسها الولايات المتحدة الأميركية على الحكومة المؤقتة ،إلا أن الأخيره ورئيسها بورغوس كانت تمارس أعمالها بمهنية عالية، ففي ٨ من تشرين الأول كان المجلس

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ - المجلد ٤٦ - كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

الانتخابي المركزي ،كان قد أبعد عدداً كبيراً من الناخبين الواردة أسماؤهم في تسجيل الناخبين لمدينه لافيغا السابق ذكرها، التابعه إلى هوارشيو فاسكيز ،بسبب تكرار ورود اسماؤهم سابقا في قوائم مدن آخرى بهدف الحد من حالات التزوير، التي قد تشهـــدها الانتخابات العامة. (٩٠)

لم يقف فاسكيز مكتوف الأيدي أزاء القرار الذي أصدره المجلس الأنتخابي المركزي، ووصفه بالجائر، الذي استبعد عدداً كبيراً جداً من ناخبين مقاطعه لافيغا، وحرمانتهم حق الاقتراع، بموجب قرار يفتقر إلى الأدلة . قبل أن يقدم في ١٠ تشرين الأول مذكرة احتجاج إلى الوزير المفوض جاء فيها " أن القانون لا يوفر أي وسيلة يمكن من خلالها تصحيح قرار المجلس الانتخابي ، وعليه فاننا نحتج بشدة على القرار بشأن مقاطعه لافيغا، الذي أستبعد عدداً كبيراً من الناخبين من التصويت بسبب وجود قرار رسمي خاطئ " في ختام المذكره نصح فاسكيز وفلاسكيز بإحاله مذكرتهم إلى الإدارة الأميركية.(٩١)

رفضت الولايات المتحدة الأميركية التدخل في هذه المسألة وعدتها شأن داخلي أذ أرسل وزير الخارجية الأميركي في ١٧ تشرين الأول برقيه إلى ويـــلز مطالبا الأخير فيها بالأجتماع مع أعضاء اللجنة الدومينيكانية وتسليمهم البرقية التي تعبر عن رأي وموقف الولايات المتحدة من هذه القضية وعلى النحوالآتي " أن تشكيل المجلس الأنتخابي المركزي جاء على وفق أحكام قانون الانتخابات ،كما أن أنتخاب أعضائها الدائميين كان قد حظي بموافقة إجماع أعضاء لجنتكم بسبب مكانتهم العالية وسمعتهم بالنزاهة والحياديه ... أما الآن وبعد أن أدى المجلس واجباته وأتخذ قراراته غير المواتيه لصالح واحد أو أكثر من الأحزاب السياسية، يريد تلك العناصر أن تكون قرارات المجلس خاضعه لمراجعه الإدارة الأميركية،لا من قبل المحكمه العليا في الجمهورية ... نود أن نعلمكم أن أي تدخل منا سيعد انتهاكاً لاتفاقية الإخلاء وتحديداً نص المادة[١] من تلك الاتفاقية والتي تم الأتفاق بموجبها على أن تسنى للشعب الدومينيكاني إجراء الانتخابات العامة من دون تدخل سلطات الولايات المتحدة ". (٩٢)

وفي ظل تأزم الموقف، بعد رفض الولايات المتحدة الأميركية التدخل وتوجيه تهم من فاسكير إثنين من أعضاء المجلس ، صرح الرئيس بورغوس في٢٠ تشرين الأول بأنه على استعداد للتدخل وفعل أي شيء من شأنه إيجاد حل للمشكله الناشئة عن قرار المجلس الانتخابي المركزي ، وإذا سمحت له الحكومة المؤقتة (مجلس الوزراء)، فسوف يبدأ بالتشاور مع المجلس الأنتخابي لأيجاد حل ، مستنداً إلى رغبةً الولايات المتحدة بإجراء الانتخابات بأقصى قدرمن السرعة والحرية (٩٣) .

في تلك الاثناء كانت المحكمة العليا قد أصدرت قرارها بأقالة أثنين من المجلس الأنتخابي المركزي بسبب الإهمال في تأدية الواجبات وأصدار القرارات من دون التحقق من صحتها وهما د.فيسيوسو ود. غارسيلا ميلا، ومن ثم رأت الإدارة الأميركية أن الوقت قد فات بالنسبه للتدخل وإيجاد حل ، وعليها أن تفكر في أيجاد بدلاء عن الأعضاء أعلاه وأعادة الثقة بالإجراءا ت والقرارات التي سيتخذها المجلس ،

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ - المجلد ٤٦ - كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

كما رأت الإدارة الأميركية أن بامكان وزير الداخليه أن يحل بديلاً عن فيسيوسو، وأن تجد جامعة سانتو دومينغو بديلا آخر من بين أعضاء هيأتها التدريسيه بديلاً عن غارسيا [٩٤] .

وعلى أثر تداعيات الأزمة انفة الذكر، بات من المستحيل إجراء الانتخابات في ١٤تشرين الثاني عام ١٩٢٣، بسبب أنهيار آلية عمل برنامج الأنتخابات ، لاسيما تحديد مدة الدعاية الانتخابيه وطبع بطاقات الاقتراع، وتلكؤ عمل المجلس الأنتخابي ،فبعد إقاله أثنين من أعضائه ، أصبح من المستحيل أتخاذ أي قرارات بشأن الانتخابات، لذلك عقدت اللجنة الدومينيكانية سلسلةً من الأجتماعات مع عدد من قادة وزعماء الأحزاب والمرشحين الرئاسيين أفضت إلى أتفاق في ٥ تشرين الثاني نص على تفويض الرئيس بأصدار قرار بتأجيل الانتخابات لمدة (٤٦) يوماً وتعديل القانون الانتخابي بمنح الحزبين السياسيين الوطني والتقدمي الوقت لتصحيح أي أخطاء وردت سهواً في صياغه تذاكر وقوائم ناخبيهم في المقاطعات والمحافظات الخاصه بهم ، واعادة تشكيل المجالس الانتخابيه بطريقه تمنح كل الأحزاب تمثيلاً متساوياً في جميع أنحاء الجمهورية، ومنح المجلس الانتخابي المركزي الحق والوقت في التدقيق في الطعون المقدمة من المجالس البلدية قبل إصداره أي قرار [٩٥] . فما كان من الرئيس بورغوس الا أن أصدر مرسوماً في ١٢من الشهر نفسه بتأجيل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في ١٤تشرين الثاني ذاكراً في سياق المرسوم أن موعد إجراء الانتخابات سيعلن في المستقبل القريب آنذاك، أذ سيصدر الرئيس مرسوماً آخر يعلن فيه موعد إجراء الانتخابات بعد (٤٥) يوما من تاريخ صدور المرسوم . [٩٦]

وفي السياق ذاته كانت اللجنة الدومينيكانية قد عقدت أجتماعاً في ١٦تشرين الثاني ١٩٢٣ مع المرشحين الرئاسيين أسفر عن الأتفاق على أعاده تشكيل المجاس الانتخابي المركزي ومجالس المقاطعات والبلديات مع إضافه عضوين من وزارة العدل و آخر من وزارة التعليم العام لهذه المجالس .[٩٧]

قبل أن تصدر الحكومة المؤقتة برئاسه بورغوس مرسوماً بشأن تعديل قانون الانتخابات، عقدت اللجنة الدومينيكانية أجتماعاً في ١٢ في كانون الأول مع المرشحين الرئاسيين على تمديد ولايه الحكومة المؤقتة المقرر أنها ستنتهي في ٣١ من الشهر نفسه إلى ولايه جديده تبدأ في الأول من كانون الثاني ولغاية السادس عشر من آب عام ١٩٢٤، لغرض إجراء الانتخابات والإشراف على تنفيذ اتفاقية الإخلاء بالكامل. [٩٨]

بعد أن جددت ولاية الحكومة المؤقتة،أصدر الرئيس في٤ كانون الثاني عام ١٩٢٤مرسوماً،تضمن تعديلاًعلى قانون الانتخابات، والتشكيل الجديد للمجلس الانتخابي المركزي الذي اشتمل عليه د. أوغستو جوبتير –*Agusto Jupiter* وهوقاضي من المحكمه العليا ،فضلاً عن عضـــوين غير سيـــاسيين وهما السيبديس روبنت –*Alcibiade Robint* رئيس محكمة الاستئناف، والسيد أودلدو ترونسوكودي لا كونشا *Licenciado Eudaldo Trocoso de La Contia* وهو قاضي من محكمه أستئناف سانتو دومينغو، وبما

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

أن المجلس الأنتخابي المركزي قد تم تأجيله (مؤخراُ) آنذاك، فقد اتفقت وجهات نظر الأطراف المعنية بالانتخابات على تمديد مدة إجرائها إلى ٦٠يوماً لتجنب احتماليه تـــأجيل موعدها مرة آخرى. (٩٩)

وفي أطاركسب ود ورضى الولايات المتحدة الأميركية، دخل زعماء الأحزاب وأبرز المرشحين لتولي رئاسة الحكومة الدستورية بعد إجراء الانتخابات وهما كل من هوراشيوفاسكيز وفرانسيسكو بينادو في تسابق محموم، حول أصدار الإعلانات الحزبية الرسمية ، التي تعهدوا بها أنه في حال تولي أي منهما السلطة ، سيعملان جاهدين على حفظ الأمن والنظام بالاعتماد على الشرطة الوطنية الدومينيكانية،التي سيتم تدريبهاعلى يد الضباط والمدربين الأميركيين ، وبذلك تكون الولايات المتحدة قد أمنت على مصالحها في الدومينيكان، ولاسيما وأنه في حالة تولي أي منهما السلطه سيعملون على ضمان تنفيذ الشروط الواردة في اتفاقية الإخلاء . (١٠٠)

لم يكتف كل من فاسكيز وبينادو، بأصدار الإعلانات الرسمية المؤيده للولايات المتحدة الأميركية من قبلهما بل عملا، بعد أن أعلنت الحكومة المؤقتة في السادس من كانون الثاني عام ١٩٢٤، على تأجيل إجراء الانتخابات مدة (٦٠) يوماً، إلى دفع أتباعهم لترويج ونشر الإشاعات التي مفادها أن الولايات المتحدة الأميركية داعمة لترشيح أحدهما ضد الآخر، واستمراراً للنهج الذي سارت عليه الإدارة الأميركية برفضها التدخل بكل ما يتعلق بالانتخابات العامة، سارع ويلز لتوضيح ذلك الموقف وإحباط ماتم الترويج له من فاسكيز وبينادو، وأصدر بياناً في منتصف كانون الثاني من العام نفسه جاء فيه "أن كلا المرشحين متساويان في نظر الحكومة الأميركية،لاسيما وأن ترشيح أياً منهما للسلطه ، يُعد ضماناً لإنشاء الحكومة الدستوريه المقبله للجمهورية للنهوض بالأمه سياسياً وأقتصادياً " وأضاف قائلاً " أن مصلحة الولايات المتحدة من تلك الانتخابات هو تنفيذ اتفاقية الإخلاء ، وسيكون للشعب مطلق الحريه في اختيار مرشحيه ،ومن يتم أختياره للرئاسة الدستورية سيتم تنصيبه فوراً ".(١٠١)

نستشف من القراءه المبسطه لما ورد في بيان ويلز،أن الولايات المتحدةالأميركية أرادت تأكيد حرصها على عدم التدخل بالانتخابات،ما دامت تلك الأخيرة ستضمن انتخاب حكومة وطنـــية، تعمل على تنفيذ بنود الأتفاقية من دون مماطلة أو تأخير.

في أعقاب البيان الذي أصدره ويلز،أيقن بينادو مرشح الحزب الليبرالي ، عزم الولايات المتحدة على الوقوف على الحياد، لذا التقى في ٣ شباط بالمبعوث المفوض ويلز، وأبلغه بعزمه على سحب ترشيحه للرئاسه مبرراً ومفسراً له اتخاذ هذا القرار هو أنه كان قد أنفق كل ثروته الشخصيه في أثناء الحملة الانتخابية ،وأن أتباع الحزب ومؤيديه لايرغبون في أنفاق أي مبالغ إضافيه ،لأنهم باتوا على يقين من هزيمة الحزب في الانتخابات لصالح التحالف بين حزبي فاسكيز وفلاسكيز . (١٠٢)

أدركت الإدارة الأميركية أن أستقاله بينـــادو من الترشيح للرئاسه،سيشـــكل ضربة إلى رمزية الانتخابات الرامية لإجرائها وما تخطط له بعدها ، فمن المستحيل على التحالف الذي ضم الحزب الليبرالي

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

وحزب الجيمنستا أن يختار مرشحاً للرئاسة يمكنه الحفاظ على العناصر السياسية المختلفة وبما وعد به بينادو الإدارة الأميركية في حال فوزه [١٠٣]، هذا من جانب . ومن جانب آخر فإن استقالة بينـــــادو ستولد أنشقاقات واسعه الأنتشار في صفوف التحالف ، ولاسيما من أنريكي خيمنز وأتباعه، الأمر الذي سيدفع الكثير من أتباع الحزبين إلى العزوف عن المشاركه في الانتخابات إذا ما أصر بينادو على استقالته الأمر الذي سيجعل من الانتخابات شكلية أكثر مما هي تنافسية ، وقد يؤدي ذلك إلى تأجيل الانتخابات من أجل الحصول على الوقت الكافي لاختيار مرشح والحصول على الأموال الإضافيه لتمويل الحملة ، وهذا كله لايصب في مصلحة السيد ويلز في تنفيذ بنود الاتفاقية [١٠٤].

لذلك وتحت ضغط الإدارة للســـــــاســـــــه الأميركيين،أعلن بينـــــادو في ١١شباط عدوله عن قرار الأستقاله ، وبأنه سيستمر كمرشح رئاسي. وعلى الرغم من أن فرص فوزه بالانتخابات العامة كانت ضئيله للغايه ،إلا أنه وبالتعاون مع قادة الحزب كانوا سيركزون جهودهم على الفوز في تلك المقاطعات والمحافظات التي يتمتعون بها بشعبية كبيرة لكي لاتتآخر الانتخابات ومن ثم يؤثر ذلك سلباً في تنفيذ بنود الاتفاقية. [١٠٥]

واستناداً إلى ما تقدم جرت الانتخابات الوطنية في موعدها المحدد في الخامس عشر من آذار عام ١٩٢٤تحت إجراءات مشددة من قوات الشرطة الوطنية لمنع الفوضى، والحفاظ على الأمن والنظام في المدن والمقاطعات، إذ أشارت النتائج الأولية أن فاسكيز وأتباعه قد حصدوا ٩٠%من أصوات الناخبين في المقاطعات والمدن ،هذا التفوق الذي من شأنه أن يعطي أئتلاف الحزب الوطني والتقدمي أريحية الظفر ب١١مقعد من أصل ١٢ ، يتألف منها مجلس الشيوخ و٢٥مقعد يتألف منها مجلس النواب ، اذ كان من المتوقع أن يتم الإعلان الرسمي لنتائج الانتخابات النهائي في ٢٥من الشهر نفسه . [١٠٦]

أعلنت النتائج في موعدها المحدد، وكما أشارت النتائج الأوليه فقد جاءت النهائيه لتؤكـــــد فوز أئتلاف فاسكيز وفيلاسكيز بالانتخابات ، ولم يمض سوى يومان حتى أعلن الكونغرس عن أختيار هوراشيو فاسكيز رئيســــــــاً دستورياً لجمهورية الدومينيكنيـــــــان وذلك في ٢٧ آذار عام ١٩٢٤. [١٠٧]

بعد تنصيب فاسكيز رئيساً،أقترح ويلز على إدارة بلاده توجيه دعوة له لغرض زيارة الولايات المتحدة الأميركية، ولاسيما أن هذه الزيارة يقيناً ستتمخض عنها نتائج أيجابية ممتازه عبر اتاحه الفرصة للرئيس فاسكيز بالتشاورمع الرئيس كالفن ووزير الخارجية، بقوله " الأمر الذي يُمكّن إدارتنا من الاطلاع على توجيهاته، وإقامة علاقات شخصية معه ستكون في غاية الأهمية في تنفيذ السياسة الأميركية المستقبليه في الدومينيكان أنذاك ". [١٠٨]

بناء على الرسالة التي وجهها المبعوث ويلز إلى الإدارة بشأن استقبال الرئيس المنتخب فاسكيز وافق وزير الخارجية هيوز على طلبه في الأول من نيسان عام ١٩٢٤ وعلى النحو الآتي " يمكنك أن تقول

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

للرئيس المنتخب ، أنه إذا مارغب في القدوم إلى الولايات المتحدة وزيارة واشنطن ،فسيكون الرئيس سعيداً للغايه لاستقباله ". (١٠٩)

قبل أن يفكر فاسكيز بزيارة الولايات المتحدة كان عليه التفاوض على البنود النهائية لاتفاقية الإخلاء استناداً إلى نص المادة [٧] من الاتفاقية. كان رئيس الحكومة المؤقتة قد عين الجنرال هوراشيوفاسكيز الرئيس المنتخب ،وفيدريكو فلاسكيز نائب الرئيس المنتخب ،وفرانسيسكو بينـــــادو ، وهم المفوضون الثلاثة عن الحكومة الدومينيكانية لدراسة الاتفاقية قبل نشر النموذج ألنهائي للأتفاقية للتوقيع والتصديق عليه ،لذلك أخبر فاسكيز المبعوث ويلز انه لا يستطيع مغادره سانتودومينغو لزيارة الولايات المتحدة حتى يتم التوقيع على الاتفاقية ،لذلك طلب ويلز من حكومته أرسال نص الاتفاقية للشروع بعمليات التفاوض مع ممثلي اللجنة ، ولاسيما أن ويلز أخبر إدارته بذلك مرجحاً أن يقوم فاسكيز بزياره واشنطن في ٢٣ من حزيران . (١١٠)

في السابع من حزيران خولت الإدارة الأميركية وزيرها المفوض وليم رسل صلاحيات كاملة للتفاوض مع ممثلي الحكومة الدومينيكانية للتوقيع على ما ورد في اتفاقية الإخلاء الموقعة مبدئياً بين الطرفين في ٣٠ حزيران عام ١٩٢٢،وجاء في أمر التخويل " لايحق لك مقابله المفوضين المعينيين من الحكومة الدومينيكانية والتفاوض معهم لأبرام الاتفاقية والتوقيع عليها بعد التحقق بعنايه كبيرة من النص الإنجليزي وترجمته للأسبانية " . (١١١)

وفعلاً في الثاني عشر من حزيران عام ١٩٢٤تم التوقيع على اتفاقية الإخلاء بين الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية الدومينيكان في سانتو دومينغو، و إلى جانب الديباجه التي أستهلت بها الاتفاقية نص على (١١٢) :

أولاً : تعترف الحكومة الدومينيكانية بموجبها بصحة جميع الأوامر والقرارات التنفيذية التي أصدرتها الحكومة العسكرية ونشرت في الجريدة الرسمية ،ولاسيما تلك التي تفرض الضرائب والمصروفات المأذون بها أو بالحقوق الثابته ، إلى جانب العقود واللوائح الأدارية ، ولعل من أبرز تلك الأوامر، الأمر الإداري رقم (٣٣٥٥) الذي منح الأميركيين حق التجنس ،والاقامة في الدومينيكان ،والأمرالإداري رقم(٣٢٠٣) ،المتضمن زياده الضرائب على المنتجات في مدينة بورتو بلاتا ،فضلاً عن العقود والأتفاقيات المبرمة بين الحكومة العسكرية وبعض الدول ومنها،الاتفاقية البريدية مع أسبانيا عام ١٩٢٢.

ثانياً: تعترف الحكومة الدومينيكانية على وفق احكام المادة الأولى ،بمسألة أصدار سندات الذهب الصادرة عن إدارة الجمارك، والتي تبلغ مدة سدادها خمسة أعوام ونصف التي أذن لهاعام ١٩٢٢،بوصفها ألتزامات قانونية ملزمة وغير قابلة للإلغاء من قبل الجمهورية ،وبالأشارة إلى النص الوارد في المادة [١٠] من الأمر التنفيذي رقم (٧٣٥)والذي بموجبه أصدر القرض الذي على أساسه أصدرت سندات التسديد أعلاه

وعلى النحو الآتي " لن تتغير التعريفة الجمركية خلال مدة هذا القرض من دون أتفاق مسبق بين الحكومة الدومينيكانية و حكومة الولايات المتحدة ".

ثالثاً: تتفق الحكومتان على تفسير نص المادة (٣) من اتفاقية عام ١٩٠٧،كونها شرطاً لاغنى عنه لتعديل رسوم الاستيراد بين البلدين ،ولاسيما أن قيمة التبادل التجاري بين البلدين تصل إلى (٢) مليون دولار أميركي من الذهب لسنة واحدة .

رابعاً: تتفق الحكومتان الدومينيكانية والأميركية على أن الاتفاقية الموقعة بينهما في ٨شباط عام ١٩٠٧،تضل سارية المفعول طالما، بقيت روابط أصدار السندات لعامي ١٩١٨,١٩٢٢غير مدفوعه، وأن واجبات المتسلم العام للجمارك الدومينيكانية المعينه على وفق هذه الاتفاقية،سيتم تمديدها لتشمل الإيرادات المستحصلة اللازمة لتسديد قيمة السندات لهذه السنوات.(١١٣)

بعد أن أبرمت الاتفاقية صادق الكونغرس الدومينيكاني والكونغرس الأميركي على الاتفاقية في الثالث من تموز. وفي اليوم التالي تم رسمياً تنصيب هوراشو فاسكيز رئيساً للبلاد وفلاسكيز نائباً له ،وذلك لأن رئيس الحكومة هو من سيتولى تبادل نص الاتفاقية المصدق عليها . (١١٤)

ما أن تمت المصادقه وتبادل الحكومتين الدومينيكانية والأميركية نسخ الاتفاقية ألمصدقة باللغتين الأسبانية والأميركية ،حتى سارعت الولايات المتحدة الأميركية لسحب قواتها من الدومينيكان والذي استغرق المدة من تموز ولغايه ١٨أيلول وهو اليوم الذي شهد مغادرة آخر فوج من قوات الاحتلال الأميركية تنفيذاً لاتفاقية الإخلاء. (١١٥)

إن انسحاب قوات الاحتلال الأميركية من جمهورية الدومينيكان بتوقيع اتفافيه الإخلاء لم يكن يعني أبداً تحرر الدومينيكان من هيمنة الولايات المتحدة الأميركية،بقدر ماكان يعني نجاحاً كبيراً لذلك التحول في السياسة الأميركية والذي نادى به الرئيس وارن جي هاردنغ وسار عليه وطبقه الرئيس كالفن كوليدج ،والذي تمحور حول تفضيل الهيمنة الاقتصادية على الاحتلال العسكري المباشر. أي استبدال الأستعمار الاقتصادي كونه الأكثر فائدةه وألاقل كلفةً في مقاييس صناع القرار الأميركي . ولعل خير ما يؤكد ذلك التغيير، هو أنه على الرغم من مغادرة قوات الولايات المتحدة الأميركية أراضي جمهورية الدومينيكان على وفق أحكام بنود الاتفاقية، إلا إنها لم تفقد سيطرتها ولا هيمنتها على أقتصاد الدومينيكان،من خلال فرض وصايتها وادارتها على عائدات الجمارك ، من خلال تعيين الإدارة الأميركية لخبير مالي لإدارة الجمارك (المتسلم العام للجمارك)، الذي يتولى السيطرة وإدارة جمارك الدومينيكان استناداً إلى ما ورد في بنود الاتفاقية ، وسيبقى هذا المتسلم يمارس أعماله ومهامه طالما أن اتفاقية عام ١٩٠٧ والتي أكدتها وعززتها اتفاقية عام ١٩٢٤، سارية المفعول ، استناداً إلى البنود الواردة فيها ، وتحديداً روابط أصدار السندات الماليه لعامي ١٩١٨ و١٩٢٢ . (١١٦)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

الخاتمـــــــــــــة

من خلال ماورد في متن البحث من معلومات نستطيع استقراء جمله من النتائج ، ولعل في طليعتها أن الشعب الدومينيكاني وقواه السياسية لم يكن موقفه موقف المتفرج من الاحتلال الأميركي للبلاد بل كونت مقاومة وطنية قادها الرئيس فرانسيسكو كارفخال سعت لتعريف العالم بخطورة الدور الاستعماري الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركية تحت ذريعه نشرالسلام والديمقراطية حسب ما نادى به رئيسها ولسن على الرغم من ان المقاومة لم تنجح في تحرير بلاها من براثن الاحتلال الأميركي بسبب ضعف قوتها وقلة تمويلها ،الا انها استطاعت ان تجعل لها اصداء في اروقه المؤسسات الأميركية المسؤوله عن صنع واتخاذ القرار. فتلويح الرئيس كارفخال بتدويل قضية احتلال بلده ، واتهام الرئيس ولسن بمغالطة مبادئه والتطبيق المخالف لها ،كان قد اوجد انشقاقاً داخل الكونغرس الأميركي بين الديمقراطيين ونظرائهم الجمهوريين الذين بدؤوا بتوجيه النقد اللاذع للرئيس ولسن ومبدأه واصفين اياه باللا ديمقراطي ،والذي اتخذ ذريعة لاحتلال الدول ومنها الدومينيكان لحماية وزيادة المصالح والاستثمارات للشركات الرأسمالية وليس لحماية الأمن القومي الأميركي او تحقيق السلام المنشود عالمياً . ان السياسة التي انتجها الرئيس ولسن وأدّت إلى احتلال الدومينيكان على مدار ثمان سنوات هي سياسة أُسيء بها للولايات المتحدة الأميركية وشوهت سمعتها عالمياً واظهرت زيف ادعائها بأنها لم تكن دولة أمن وسلام ،وانما هي دولة حرب وعدوان .بالمقابل يمكننا القول إن من الأسباب الرئيسيه التي أدت إلى اطالة امد الاحتلال الأميركي، إلى جانب تمسك الادارات الأميركية بإبقاء سيطرتها العسكرية لضمان تحقيق المكاسب المالية للشركات الأميركية وزيادة وارداتها وارباحها، هو أنّ زعماء الأحزاب السياسية لم يكن موقفهم موحداً من الاحتلال فكل زعيم حزب سعى جاهداً لعقد اتفاق منفرد مع الإدارة الأميركية تعهد بموجبه لها بضمان بقاء سيطرتها وهيمنتها الاقتصادية على البلاد في حال ضمان تولي رئاسة الحكومة بعد انسحاب قواتها ،وهذا ما حدث عام ١٩٢٢ عندما عُقدِت اجتماعات منفرده من زعماء الحزب الديمقراطي وفرانسيسكو بينادو زعيم الحزب الليبرالي مع الساسة الأميركيين في واشنطن .

الهوامش

١- **وارن جي هاردنغ** : سياسي جمهوري أميركي وهو الرئيس التاسع والعشرين للولايات المتحدة الاميركيه،ولد في الثاني من تشرين الثاني في مدينة ماريواوهايو١٨٦٥بعدانتهاء الحرب الاميركيه الاهليه، تلقى التعليم في سن مبكرمن عمره، فكان تعليمه الابتدائي في مدينة اوهايو والجامعي في نيويورك بكلية اوهايو المركزية،عمل ناشرفي جريدة المدينة المشارإليها انفا لينتقل بعدذلك الى مجلس الشيوخ الواقع في نفس المكان ، حيث تم فيه ترشيحه للعضويه ١٨٩٩وذلك بعد انتهاء الحرب الاميركية الاسباني،وفي عام ١٩١٤اصبح سيناتور،ومن ثم رئيس للمؤتمرالوطني خلال فترة الاحتلال الاميركي للدومينيكان،وبصفة طبيعته الاجتماعية رشح رئيس تنفيذيا في التاسع والعشرين من اب ١٩٢٠،تولى منصبه رئيسا للولايات المتحدة في الرابع من اذار١٩٢١، بحصوله على العديد من الاصوات ضد الرئيس السابق. توفي في الثاني من اب ١٩٢٣. للتوسع ينظر:

- Elan Landau, Warren G Harding, Library of Congres, 2005,p 7-10 ;Mathewotweller, Chronalogy of the U S Presidency,Vol 1, A B C Clio press, , United States of America, 2012,p 899 ;John W.Deant, Warren G Harding, the America President, Times Book press, Newyork,2004, Pp. 5, 7 ;http://www-Amzon.Com , John W.Deant , Warren G Harding, the America Presidents series : The 29th president ,1921-1923 ,2003.

٢-**تشالز أيفانزهيوز**: قاضي وسياسي جمهوري أميركي،وزيرلخارجية الولايات المتحدة خلال(١٩٢١-١٩٢٥)،ولد في غلانفولز(Glanfalls) بمدينه نيويوك عام ١٨٦٢،وفيها تلقى تعليمه الاساسي والثانوي، التحق بجامعه مادسون (جامعة كولجيت الأن ،وتخرج منها عام ١٨٨٢بحصوله على المرتبة الثالثه،درس الحقوق بجامعة كولمبيا لينال شهادة القانون ،تم قبوله في نقابه الحامين ١٨٨٤، عين مديراً لشركة وولت ستريت للمحاماه تشامبرين عام ١٨٨٣، خدم مستشاراً للأداره الأميركيه للمده (١٩٠٥-١٩٠٦)عندئذرشح نفسه لمنصب حاكم نيويورك، عينه الرئيس وليم تافت أحد قضاة المحكمة العليا (١٩١٠-١٩١٦)،رشح عن الحزب الجمهوري لأنتخابات الرئاسه عام ١٩١٦والتي قصدها الجمهوريين لصالح مرشح الديمقراطيين ولسن ، عينه هاردنغ وزيراً للخارجية ١٩٢١-١٩٢٣،عين قاضياً في محكمة العدل الدولية في لاهاي عام ١٩٢٨-١٩٣٠،حيث تم تعيينه رئيس قضاةالولايات المتحدة من قبلال رئيسه ربرت هوفر توفي عام ١٩٤٨للتوسع ينظر:

- Hughes, Charles Evans, The Columbia Encyclopedia,The Columbia University Press 2018;http: /en.wikipedia.org./wiki/chales –Evans-Hughes ;Richard Daris ,Justices Journal, the U .S Supreme Cortininthe media Age, Combridg University press, New york,2011,United State of America,p.82;http:\\history states gov.hughes Charles Evans.people.Department history.offic of the historing .

٣- **صمويل شلبورن روبسن** : عسكري أميركي ،ولد في مدينة جيوانتا بولاية بنسلفانيا في ٢٨ تشرين الأول عام ١٨٦٧، أكمل دراسته الأساسية فيها، والتحق بعدها بالاكاديمية البحرية الأميركية عام ١٨٨٤تخرج منها عام ١٨٨٨برتبة ملازم ثان،شارك في الحرب الأسبانية – الأميركية عام ١٩٩٨وشارك كذلك بالحرب العالميه الأولى ١٩١٤-١٩١٨، ترأس اللجنه الأميركيه المسؤولة عند تنفيذ الجمهورية الالمانية لشروط الهدنه، عُين عام ١٩٢١ حاكما عسكريا للدومينيكان، وهو برتبة ادميرال، شغل منصب رئيس الأكاديمية البحرية الأميركية عام ١٩٣١ ، توفي عام ١٩٥٢ . للتوسع ينظر :

-Christopher H.Sterling ,Military communications from Ancient times to the 21st century, ABC press,United States of America, 2008, p.378; http://arlingtoncemetery.net. Samual Robison, 1999.Feberuary.

(4)Kenneth J.Griebe,The Latin American policy of warrant G. Harding ,Texas Christian University Press, , Fort Worth, TX, 1976 ,P.64 , P.64 ; Valentina peguero , Op. Cit., P.31.

(5)Telegram from the Secrtary of State to the Secrtary of the Navy (Denby),7 June, 1921,in: P .F.R.U.S,1921,Vol.l , File no.2395, , Pp . 834-835;[Enclosure] Draft of Proclamation for Withdrawal of American Forces from the Dominican Republic. P. 836.

(6)Telegram the Secrtary of State to theminister in the Dominican Republic (Russell), June 28 1921, 1921,In : P.F.R.U,S,1921,Vol l ,File No.24o8 , P .839 ; Telegram the minister in the

Dominican Republic (Russell),to the Secrtary of State , June 14, 1921, In : P.F.R.U,S,1921,Vol ll,File No.2399,p. 838.

[٧]-**هوراشيو فاسكيز**: جنرال عسكري سياسي دومينيكي، ولد في مدينة موكا في تشرين الاول ١٨٦٠، عندما بلغ كرس نفسه للعمل الزراعي والتجاري ،دخل معترك السياسة في بلده عام ١٨٧٦ في أعقاب ثورة مويا، اذ شارك في صد الهجوم الذي تعرضت له مدينة نشأته لافيكا من قبل القوات المتمردة . أنشأ عام ١٨٩٩المجلس الثوري بالتعاون مع أبن عمه رامون كاسيرس . تولى رئأسة الحكومة المؤقتة التي نشات في الدومينيكان بعد اغتيال أوليسيس عام١٨٩٩ قبل ان يسلم الحكم الى خيمينز في العام نفسه . أنتخب رئيساً للبلاد مرة ثانية عام ١٩٠٢ بموجب الدستور وبقي في منصبه لغاية ١٩٠٣ . أنتخب للمرة الثالثة ابان المدة ١٩٢٤ – ١٩٣٠ ، لكن اطيح به من قبل رآفائيل تروخيلو عام ١٩٣٠. توفي عام ١٩٣٦. للتوسع ينظر:

- Vasques Horacio, Dominique The Columbia Encyclopedia, 6th ed, The Columbia University Press, 2018. Jose Nunez Gullon ,Evolucion constitucionDal Dominican Republic(1844-2001) ,ISBN press, New York ,2010 ,Pp,61-70 ; Valentina Peguero , Op. Cit ,Pp. 59-210

[٨]- **رامون بايزماتشادر**:سياسي ورئيس دومينيكي وهو ابن الرئيس بايزفنتورا السابق،ولد في بورتوريكو في الرابع والعشرين من كانون الأول ١٨٥٨،درس الطب في فرنسا،ومارس تدريسه في جامعه سانتو دومينغو، شغل منصب رئسيسا مؤقت للجمهورية بتأديته لليمين الدستوري (نهايه شهر اب ١٩١٤ حتى بدايه ايلول) من لعام نفسه وكان ذلك تمهيدا للأنتخابات الرسمية المقرر إجرائها باشراف اميركي في الخامس والعشرين من تشرين الأول.عمل تحالف مع فاسكيز خلال ادراتة للسلطة ، توفي في اذار١٩٢٩. للتوسع ينظر:

-Eric paual Roorda , op. Cit ,p .39. p. 247-249 ; hittp//ideas Sandeces.blogstop. com .deasy sandeces :El hijo de Buenaventura: Báez president ,Buenaventura, January , 2007 .

[٩]- **فيدريكوفيــلاسكيز**:صحفي سياسي دومينيكي وداعيه للفكر الليبرالي ولدعام ١٨٦٧في احدى مقاطعات بلدية سانتياغوفي تامبوريل tamporel.تلقى تعليمه في العاصمة سانتودومنغوفي مدرسة ايسكيولا العادية Escuela Normal نال شهادة الدبلوم في العشرين من عمره ١٨٨٧،معارضته لحكومة هيوروكس تسببت في نفيه حتى عام ١٨٩٥حيث عاد للبلاد فعمل على اكمال تعليمه في مدرسة لاترنتاريا Trinitaria School تولى منصب سكرتيرخاص لهوراشيو فاسكيز ونائب للرئيس خيمنزخلال توليه للسلطة ١٨٩٩، كما عين بمنصب وزيرللمالية اثناء حكومة مورواليس ،ومسؤول عن سكة الحديد Samana Santigoخلال حكومه كاسيرس،عمل في الصحافه فكان محررلصيحفه La Redencion،توفي في بورتوريكو عام١٩٣٤. للتوسع ينظر:

-Eric Paul Roorda , Historical Dictionary of the Dominican Republic , Op. Cit., Pp,313-314;Emelio Betances ,Op. Cit. , Pp, 53,74 ;http//m.facepook .com, October 16,2010.

(10)The Secrtary of the Navy (Denby) to the Secrtary of state, August 25,1921, 1921, In : p.F.R.U,S,1921,Vo l, File No. 2459, p.843 ; The military Governor of Santo domigo (Robison) to the Secrtary of the navy (Denby) , August 3,1921,In : p.F.R.U .S. 1921 ,Vol,II , p.844.

(11)Ibid .

(12)The Secrtary of State to the Secrtary of the Navy (Denby) ,July 20, 1921 ,in: p.F.R.U,S,1921, File no.2430,p 840.

(13)The minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secortary of state, July 28 1921, in: P.F.R.U,S,1921,Vol l ,File No.2440,p 842.proclamation of July 27,1921,by the military Governor of santo Domingo (Robison) postponing the Elections .

(14)Telegram the minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secortary of state, November 5,1912 , In: P.F.R.U,S,1921,Vol l ,File No2450, P.849, Quartary Report of the military Governor of Santo Domingo(Robison), October 17, 1921.

[١٥]-**فرانسيسكو جي بينادو**: سياسي ومحامي دومنيــكي، ولدفي مدينه بورتوبلاتــافي ٤تشرينالأول ١٨٦٧،تلقى التعليم الأول له في سانتودومنغوفي مدرسه أنسكيولا وتخرج منها١٨٨٤ ، درس بعد ذلك عمليه المسح الخاص بالأراضي ومن ثم درس القانون فمارس عمله كمحامي عام١٨٩٠في بورتوبلاتا ثم في العاصمة بعد ثلاث سنوات من ذلك. كان بينادو رئيس لنقابه المحامين الدومنكان وعضو مميزفي اللجنه الأميركيه العالميه فضلاعن كونه ممثل لبلاده في اللجنه الدومنكيه أثناء الحوارفيما يتعلق بمسأله

الحدود المشتركه مع هايتي أبتداء من ١٨٩٨حتى ١٩١٤،علاوه على ذلك شغل عده مناصب سياسيه هامه،فكان المساهم الأكبرفي تشريع قانون تسجيل الأراضي الدومنكانيه عام ١٩١٨لصالح شركات السكر الأميركيه ابان فتره الحومه العسكريه وتطبقها لأحكام القانون العسكري للبلاد ،كما له الشأن الدور الفعال الواضح خلال المفاوضات الدومنيكيه الأميركيه لأنهاء لأحتلال الأميركي فيما يعرف بخطه هيوزبينادو ١٠حزيران ١٩٢٢. توفي فرانسيسكو اثرتعرضه لذات الرئه في باريس في الاول من كانون الثاني ١٩٣٣.للتوسع ينظر:

-Bulletin of the Pan American Union ,Vol.lXVll,Washington,Government printing office,Washington, January-December 1933 ,Pp ,219,220 ; April J. Mayes , Op. Cit , Pp, 52 ,53. ; Peter Hulme, The Dinner at Confarons Salomon de la Selvamd his pan- American Project in Newyork 1915-1919, Liverpool University press , Kingdom ,2019 ,P. 316 .

(16) Telegram from the charge in the Dominican Republic (Herod) to the Secortary of state 30 January ,1922, In: P.F.R.U,S,1922,File No 2435, P. 5.

١٧- **أدوين دينبي** : سياسي ومحامي أميركي،ولدفي أيفانسفيل فاندربورغ ***(Evansville vanderburg)*** بولاية ميشيغان عام ١٨٧٠، تلقى تعليمه في المدارس العامة في المدينة نفسها،درس الحقوق بجامعه مشيغان عام ١٨٩٢وتخرج منها ١٨٩٦،حيث كانت تجربته الأولى في العمل خلال العام نفسه،شغل عضويه الكونغرس عن الحزب الجمهوري خلال(١٩٠٣-١٩١١)، الا انه فشل كمرشح للدوره الثالثه والستون ١٩١١،بعد فشله مارس مهنته بالقانون المصرفي والصناعي خلال(١٩١٣-١٩١٤) خلال تولي هاردنغ السلطه عين وزيرللبحريه للمده(١٩٢١-١٩٢٣)قدم بعد ذلك استقالته وأستأنف عمله الأنف ذكره، توفي في ميشغان ٨ شباط ١٩٢٩.للتوسع ينظر:

Clair shores, Michigan Blographica Dictionary, somerset press,United States of America , 2009 , P. 196 ; Bruce Madej and other , Michigan champions of the west, sport press, United States of America ,1997 ,P. 3.

(18)Telegram from Secretary of the Navy (Denbe) to the Secretary of state,30 January 1922 , In: p. F. R. U .S 1922 ,Vol, II, File No: 2461,Pp. 5-6 ; the military Governor of the Dominican Republic (Robison) to to the secretaryof the navy (Denbe) ,12 January , 1922, in: p. F. R. U .S 1922 , File No . 2461, p .7 .

(19)from the Secretary of state to the minister in the Dominican Republic(Russell) temporarily in the United states, 10 February 1922, In: p. F. R. U .S 1922 , File No.839, Pp. 11-12.

(20) The minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of state ,5 march 1922, In: p. F. R. U .S , 1922 ,Vol, II File No:742, P. 13 -17 ; Replay of the political Leaders and Representative Dominicans to the statement of the military Governor of Santo Domingo (Rubison) and Amercian minister in the Dominican Republic (Russell) ,23 February 1922 , In: p. F. R. U .S 1922 , Vol, II ,File No .742 ,p.17 .

(21) Proclamation of March 6,1922,by the military Governor of Santo Domingo providing for the continuance of military occupation until Approximately July 1,1924,S .S.Robison military Governor of Santo Domingo, F.R.U.S .Vol. II ,March 6 ,1922 , p. 18 .

(22)Telegram from The minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of state ,March 27 ,1922 , In: P. F. R. U .S 1922 , Vol, II, File No.2499 ,P .19 .

(23)The Assistant Secretary of the Navy (Roosevelt) to the Secretary of State ,May 24, 1922 , In.F.R.U.S .Vol. II ,File No. 2525 , Pp .20 -21 .

(24)the Secretary of State to the Acting Secretary of the Navy (Roosevelt) ,June 2, 1922 , Vol. II, In: F.R.U.S No .2525 , P .21 .

(25)The Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of State ,June 7, 1922 ,In:F.R.U.S ,Vol . II File .No .2533 ,Pp .22-24

(26)Telegramfrom The Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of State ,June 8, 1922, In: p .F.R.U.S ,1922 ,Vol. II ,F ile No.2531,P .25 .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

(27)Mr. Sumner Welles 23 to the Secretary of State ,June 20, 1922,In: F.R.U.S, Vol . II File No . 2563 .Pp .25-26 .
(28)ibid
(29)Merlo J. Pusey, Charles Evan Hughes ,Vol.2, Columbia University Press, New York , 1963,P. 533 ; Eric Baul , Historical Dictionary of the Dominican Republic,Op. Cit., P,147;Alan Mcpherson, Encyclopedia of U .S Military , Intervention Latin America, Vol . A B C-Cliopress , USA,2013., Op. Cit., P.299; Benjamin, R.Beede, Op . Cit., P. 231.

[٣٠]- **فرانسيس وايت**: سياسي أميركي ولدفي بلتيمور(*Baltimore*)في ميرلاند(*Maryland*) ١٨٩٢،تلقى تعليمه ودرس في مدرسه هافيرفورد(*Haverford*) وتخرج من جامعه يالا(*Yale*)١٩١٣،وخلال المده ١٩١٣-١٩١٥ اكمل دراسته باوربا اسبانيا وفرنسا، وفي نهايه تلك المده نفسها التحق بوزاره الخارجيه واستمرحتى اقدم على التقاعد١٩٣٣ وكان قدتم تعيينه سفيرالى تشيكوسلفاكيا،واثناءتلك المده خدم في عده دول حتى ١٩٢٢،رجع بعدها الى العاصمه الاميركيه ليكون خلفا لويلزلأداره قسم الشؤون الاتينيه،غيرانه لن يستمرأكثرمن عام،ففي ١٩٢٦عادالى اوربا للخدمه في سفارتي الدول الأنف ذكرها،وبعدعام من ذلك رقي الى منصب سكرتيرمساعدوزاره الخارجيه،ثم رئيس مجلس ١٩٣٨-١٩٤٢حيث قدم استقالته انذاك،بعد ان أثبت جدارته ونجاحه في عمله خلال ادارتي هيوز وفرانك كليوغ، عاد مره أخرى الى الى وزاره الخارجيه ١٩٥٣واثناء عودته للمره الثانيه اصبح سفيرالولايات المتحده في المكسيك ثم السويد خلال عامي(١٩٥٧-١٩٥٩)،اختتم عمله في الوزاره نفسها ١٩٥٩ . توفي١٨٦١. للتوسع ينظر:
-Thomas M.Leonard ,Encyclopedia of U.S –Latin amercan Relations, cop press, Washington, 2012, p . 959 ; Martin Folly ,Niall Palmer , Op . Cit. , Pp. 375-376 .

[٣١]- **سومنر ويلز**: دبلوماسي وسياسي أميركي ، كنُي بسومنرويلز نسبتاً الى ماكان له من علاقات شخصيه بسلفه السيناتور تشالز سومنر ويلز،ولد لعائله ذات مكانة أجتماعية بمدينة نيويورك ١٤تشرين الأول عام ١٨٩٢، درس وأكمل تعليمه الجامعي في كلية هارفارد،تطوع لقسم الخدمة الخارجية خلال احداث الحرب العالميه الأولى ليكون تعيينه لأول مره سفيراً للولايات المتحده في طوكيو للمده مابين عامي (١٩١٥-١٩١٧) وخلالها خدم في بونس أيرس حتى مابعد أنتهاء الحرب ثم ليصبح بعد ذلك في عام ١٩٢٠مساعد رئيس قسم شؤون أميركا اللاتينيه والوسطى ،ثم رئيساً للقسم نفسه في العام التالي.أستقال ويلزمن الوزارة في أذارمن عام ١٩٢٢ أثر أعتراضه لقرار الكونغرس الأميركي بفرض نظام التعريفه الجمركيه ،ليعود بعد ثلاثه اشهر بأقناع من وزيرالخارجيه تشالزأيفانز بتوليه مسؤوليه مبعوثا للأدارة الأميركيه في جمهورية الدومينكان لتنفيذ خطه الأخلاء،أذنجح من خلال مأظهره من دورفعال كبيرفي المفاوضات الأميركيه الدومينيكيه في توصل البلدين لتوقيع الأتفاق هيوز بيناندو ٢٢تموزعام ١٩٢٢، هذا المنصب جعله يحظى برتبة مساعد وزيرخارجيه الدوله في أدراه الرئيس فرانكلين روزفلت عام ١٩٣٣حيث ساعد فيتنفيذ سياسة ادارته "حسن الجوار"، رقي بعد أربع سنوات من ذلك العام لمنصب وكيل وزاره الخارجية الأميركيه للأداره نفسها بقي مستمر بعمله حتى عام ١٩٤٢،وكان قد شغل قبل عامين من ذلك منصب ممثل لبلده في محادثات السلام الأميركيه الألمانيه، ثم ليقدم على أثر ذلك أستقالته عام ١٩٤٣، توفي عام ١٩٦١. للتوسع ينظر:

- Spencer C .Tucker, World War ll, Definitive Encyclopedia and Docment Collection , V.1, ABC-Clio, 2016, P.1780 ; Martn Foily and Niall Palmer, OP.Cit. P. 373 ; Eric Paul Roorda ,Historical Dictionary of the Dominican Republic, OP.Cit. , Pp.319,147-148.

(32)The Acting Chief of the Division of Latin American Affairs, Department of State (White) to the Dominican Representatives (Velasquez, Vasquez, and Peynado) ,June 30, 1922 ,In:F .R.U.S ,Vol .ll,file No. 2681 , P.28 ; Draft Memorandum of June 29, 1922, Providing for the Withdrawal of the Military Government, p.29-31.
(33)The Ating Chief of the division of latain American Affairs , Department of State (white) to the Dominican Representatives (Velasquez, Vasquez, and Peynado), June 30 , 1922 , In: F .R.U.S ,Vol . ll , file No.18- 2681 , Pp. 29-30
(34) The Ating Chief of the division of latain American Affairs , Department of State (white) to the Dominican Representatives (Velasquez, Vasquez, and Peynado), June 30 , 1922 , In: F .R.U.S ,Vol . ll , file No.18- 2681 , Pp. 29-30 .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

(35) Dominican Representatives (Velasquez, Vasquez, and Peynado) to the Chief of the division of latain American Affairs , Department of State (white) to the Dominican Representatives (Velasquez, Vasquez, and Peynado), June 30 , 1922 , In: F .R.U.S ,Vol . ll , file No 19- 2684 , P.32.
(36) The Chief of the division of Latain American Affairs , Department of State (white) to the Dominican Representatives (Velasquez, Vasquez, and Peynado) ,July 3 , 1922, In: F .R.U.S ,Vol.ll No : 20/2684 , P.33.
(37)The chief of the Division of Latin American Affairs,Department of State (White) to the Appointed Commissioner in the Dominican Republic(Welles), July 6 , 1922, In: F .R.U.S ,Vol.ll , No.2682, P. 36.
(38) the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,August 7, 1922, In: p. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll ,File .No :25-2561 ,p .39

[٣٩]- **فرانسيسكو هنركيز كارفخال**: طبيب ومحامي وكاتب سياسي دومنيكاني المولديعود اصله لاحدى الأسر اليهودية الهولندية الشهيره في العاصمه سانتودمنغوعام ١٨٥٩ .نال شهادته في الفلسفه في معهد سانتوماس في سانتودومنغو درس الطب والقانون في جامعه باريس وهافانا عمل محررا لصحيفة ماسترو دفعته معارضاته لنظام هيوروكس لمغادره البلاد قاصدا كوبا،عاد بعد اغتيال الاخيرليشغل منصب وزيرخارجيه في حكومه الرئيس خيمنز ١٨٩٩- ١٩٠٢،حيث عاد للمنفى في كوبا بعد اسقاط الحكومه تلك أستمربقاءه هناك اربعه عشرعام عنئذ اصبح صديقاًمقرباً للبطل الكوبي خوسيه مارتي،شغل منصبالرئيسللبلاد في اولى مراحل الاحتلال عام ١٩١٦. بعداختياره من قبل الكونغرس الدومينكي رئيسا لشغل المنصب اثراستقاله خيمنزعن السلطه خلال العام نفسه،ألا أنه أجبر على ترك السلطه نتيجه الاحتلال العسكري . شغل العديد من المناصب منها مديرمدرسه ثم رئيس جامعه وعضوا في الكونغرس،عارض سياسة الاحتلال الاميركي للبلاد بقوة ودافع عن قضيه بلاده من خلال مشاركته في البرامج القوميه والاوساط السياسيه اثناء اشتراكه في مؤتمر باريس ١٩١٩،كما عمل بعدذلك دبلوماسي في فرنسا وكوبا ومثل حكومه تروخليو ،توفي في كوبا ١٩٣٥ .للتوسع ينظر:

- Eric Paul Roorda ,Historical Dictionary of the Dominican Republic, OP.Cit. , P. 142; Teresta Mavtinez Vergne ,National citizen in the Dominican Republic 1880 – 1916 , the University of North Carolina press ,Chapel Hill , New York , 2005 , Pp. 4,5,17 ; https:llwiki wand .com . ; Friedman ,max paul , occupational Hazards, Revista ,Vol. 14, No. 1, Fall 2014 ; Jan Lundius , Mats Lundahl ,OP.Cit., P.124.

[٤٠]- **اودلفو اليخاندرو نويل** : سياسي معلم ورئيس اساقفه دومينيكي، وهو الرئيس المؤقت الاول لجمهوريه الدومينيكان لأقل من سنه (تشرين الثاني ١٩١٢- نيسان ١٩١٣) ولد في سانتو دومينغو١٢كانون الأول١٨٦٢،لأسره كاثوليكه ذات اصول فرنسيه اسبانيه اعتلت منصب الرئاسه في الجمهوريه سابقا، درس في كليه (El Estudio College)في سانتو دومينغووالمعهدالدومينيكي،اكمل دراسته في روما في ايطاليا في كليه بيو(PioCollege) اللاتينيه لعشرسنوات فنال الدكتوراه في الفلسفه عام ١٨٨٣،كما نال شهادات في مجالات علميه اخرى من جامعه غريغورن (Gregorian)،رجع للبلادعام ١٨٨٥وشغل عده وظائف كنسيه لاسيما بعدوصوله لرتبه كاهن عام ١٨٨٨، وفي مطلع القرن العشرين تحديداً عام ١٩٠٦أصبح رئيس اساقفه سانتو دومينغو ،تولى رئاسه الدومينيكان اثر أضطراب الوضع الداخلي خلال تشرين الثاني ١٩١٢كرئيساً مؤقتاً ،غيرأن عدم تمكنه من تحقيق الأستقرار وأرباك وتدهور وضعه الصحي دفعه لأعلان استقالته في (٩اذار) ١٩١٣والتوجه نحو روما. توفي في ٢٦حزيران ١٩٣٧.للتوسع ينظر:

-Bulletin of the pan American Union , Vol-LXXI, January-December, Washington, 1937 . p. 662 ; http://Revolve. Com.Article Adolfo Alejandro Nouel .

(41) the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,August 7, 1922, In: p. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll ,File .No :25-2561 ,p .40
(42) The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,August 9,1922, In:P. F .R.U.S.1922 ,Vol . ll, No:26-2564 ,Pp.14-42

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

(43) The Secretary of State to the minister in the Dominican Republic (Russell) August 9,1922,In: PF .R.U.S.1922 ,Vol .V ll, No :27-2565 ,P.42 .
(44)the Secretary of State to the the Secretary of State to theCommissionerin the Dominican Republic (Welles) ,August 11,1922,In: P. F .R.U.S.1922 ,Vol ,ll, No :29-2565 ,P.42 .
(45)Telegram fromThe Secretary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,August 12, 1922 ,In p. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll. No:30-2566, Pp .43-44 .
(46)Telegram from the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State to, August 18,1922, In: P. F .R.U.S.1922 ,Vol, ll, No :32-2564 ,P.45 .
(47)Telegram fromThe Secretary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,August 21, 1922 ,In p. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll. No:33-2564, P.46 .

[٤٨]- **بوينافنتورا كابريال** :عسكري وعقيد دومينيكي ذو خبره في الميدان العسكري ، وهوحفيد الرئيس بايزفنتورا، خدم في الجيش الدومينيكي منذ سن مبكر من عمره في حكومه يوليسيس هيوروكس ١٨٨٩-١٨٩٩ ، ليمثل بعمله ذلك البدايه العسكريه من لحياته، ثم خدم خلال سنوات الاحتلال الاميركي الأولى في التنظيم العسكري لجهاز الشرطه الوطنيه.Policia Nacional Dominica أواخرعام ١٩١٧،فأجبرعلى الأستقاله في نفس العام ليصبح حاكماً لمدينة ازوا Azua، حتى ١٩٢٢ وليعين خلالها تحديداً في شهر أب من قبل الحكومه العسكريه نظراً لعدم انتماءه لأي جهة حزبيه اوسياسية، قائداً لقيادة قوات الكاردينا (GR) ، أُتهم بعدم الكفاءه بعد انسحاب القوات الأميركيه لتتم الأطاحه به. نقلاً عن :

-Papers Relating to the Foreign Relations of the United States 1922 Vol.II , United States Government Printing office, Washington ,1938 ; P .47 ;Ellen D. Tiliman,Dollar Diplomacy by Force, OP,Cit., P.90; Donaid E. Weatherbee , Historical Dictionary of Unitied States-Southeast Asia Relations, Scarecrow Press , UK, P. 53.

(49)Telegram from the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secretary of State, August24 1922, In: P. F .R.U.S.1922 ,Vol. ll, No :34-2541 ,P.47 .

(50)Telegram from the Commissioner in the Dominican Republic to the Acting Secertary of State, August 30,1922, In: P. F .R.U.S.1922 ,Vol. ll, No :35-2320 ,P.48 ;Bruce J.Calder, OP .Cit,P. 117.

(51)Telegram from the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secertary of State, September 2,1922, In: P. F .R.U.S.1922 ,Vol. ll, No :37-2584 ,P.49 .

(52)Telegram from The Acting Secretary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,September 7, 1922 , ,In p. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll .File No. 2584 ,p .51

(53)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secretary of State ,September 19 ,1922 ,In: p.F.R.U.S ,1922 ,Vol .ll . File No.2597 .Pp. 52-53.

(54)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secretary of State ,September 21, 1922 , In: p.F.R.U.S ,1922 ,Vol .ll . File ,No.2611 , p .54 .

(55)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secretary of State ,September 19 ,1922 ,In: p.F.R.U.S ,1922 ,Vol .ll . File , No.2597 .Pp. 52 .53

(56) Telegram from The Secretary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,September 25, In: p. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll .File No .2600 ,P.59 .

العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١
مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

(57) Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secretary of State,September 26, In: p. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll .File No. 2605 , p . 59.60 .

(58)Ibid .

(59)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secretary of State ,September 26 ,1922 ,In:p.F.R.U.S ,1922 ,Vol .ll . File , No.46,2618, Pp.62-63 .

(60)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Acting Secretary of State ,September 30,1922 ,In: p.F.R.U.S ,1922 ,Vol .ll . File ,No.48-2607, Pp. 62-68.

(٦١)-**خوان باوتيستا فيسيني برغوس**: سياسي دومينيكاني ولد في مدينة سانتو دومينغو عام ١٨٧١،احدمؤسسي صناعة السكر الرئيسيين،والرئيس المؤقتلجمهورية الدومينيكان ١٩٢٢-١٩٢٤، من أب مهاجر أيطالي، أكمل دراسته الأوليه في المدينة قبل أن يدخل جامعة فورت في بريطانيا وحصل على البكالوريوس في أدارة الأعمال عام ١٩٠٠، تولى أدارة أعمال عائلته التي كانت تمتلك واحداً من أكبر مصانع السكرفي سانتو دومينغووالتي لها الدورالاساسي في الاقتصاد الدومينيكي بعد وفاة والده، وقد ساعدته أمكانياته الأقتصادية وعلاقته مع الجنرال أولسيس هيورو(ليليس) على زيادة ثروات عائلته. تولى رئاسة الدومينيكان ١٩٢٢-١٩٢٤ نظم على أثرها أنتخابات شهدتها الدومينيكان عام ١٩٢٤ والتي فاز بها هوراشيو فاسكيز توفي ١٩٣٥. للتوسع ينظر :

- Bulletin of the Pan American Union ,Washington, January ,1935, P.635; Eric Paul Roorda , Historical Dictionary of the Dominican Republic, Op. Cit., P.316 .

(62)Telegram from the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to The Secretary of State , October 2, 1922 , In: P. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll .File .No:51- 2610 ,P . 66.

(63)Telegram from The Secretary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,October 4 , 1922 , In: P. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll.No: 53-2611 ,P . 66-69.

(64)Telegram from The Secretary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,October 9, 1922 , In: P. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll .No: 55--2615,P.72 -73.

(65)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,October 11, 1922 , In: P. F.R.U. S ,1922, Vol .l .File .No . 2621 , Pp .72.73 .

(66)Telegram fromThe Secretary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles),October 20, 1922 , , In: P. F.R.U. S ,1922, Vol .l .File .No. 2630 , p .74 .

(67) Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,October 21, 1922 , In: P. F.R.U. S ,1922, Vol .l .File .no. 2635 , p .74 ; Michael R. Hall. Op. Cit., P.10 -39 ; Emelio Betances ,Op. cit. ,p .24 .

(68) Telegram Provisional president Burgos to president Harding ,October 30 , 1922, In: P. F.R.U. S ,1922, Vol .lI .File .No . 2648 , P. 79.

٦٩-**هاري لي**:عسكري أميركي،ولدفي واشنطن عام ١٨٧٢،خدم كضابط في الحرب الاسبانيه الأميركي،واثناء مشاركه الولايات المتحده في الحرب العالميه الأولى عام١٩١٧،حيث نال العديد من الاوسمه نتيجه اتباث كفاءته العسكريه في معركه شاتو تيري عام ١٩١٨ وسان ميهيل نيوزخلال تلك المده ، أرسل لجمهوريه الدومنكان اثناء أداره الرئيس وارن هاردنغ قائد لفرقه المشاه البحريه خلال شهر اب ١٩٢١، أذ تم أختياره على أعتباره من ذوي الخبره لاسيما في ماهو متعلق بنجاح فكره الانسحاب الأميركي من الدومنكان في سبيل توثيق العلاقات الأميركيه الدومنكيه ،نصب حاكم عسكري لسانتو دومنغو نيابه عن الحاكم صمويل روبسن عام ١٩٢٢،فعمل اقامه علاقات وديه مع الرئيس فيسينتي بورغوس مما له الاثرفي تولي المسؤولين الأميركيين مهمه عمليات تدريب المنظمه العسكريه الدومينكيه الكارديا ناشيونال،أشرف على أنسحاب القوات الاميركيه من الدومنكان عام ١٩٢٤، توفي في كونتيكو بولايه فرجينا أثناء توليه عمله في ١٣اب ١٩٣٥. للتوسع ينظر :

-Benjamin R. Beede .OP. Cit , Pp. 2-56-257 ;
http://marines.togetherweserved.Com.Togetherweserved-Magen Harry Lee- Together we Served Marines ; http: // alchetron . Com . Harry Lee (United State Marine)-Alchetron.May 18, 2018.
(70)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,October 23, 1922, In: P. F.R.U. S ,1922 , Vol .ll ,File No ,2656 .P. 76.
(71)Telegram from Provisianal President Burgas to President Harging ,October 30, 1922,In :P .F.R.U.S. 1922,Vol.II,62-2648 ,P .77 .
(72)Telegram from Provisianal President Harging ,to Provisianal President Burgas, November 8 ,1922,In :P .F.R.U.S. 1922,Vol.II,No: 63-2648 ,P .77 .
(73)Telegramfrom Secretary of State to the Minister in the Dominican Republic,November 28, 1922, In :P .F.R.U.S. 1922,Vol.II, No:64-2699 , P.77.
(74)Telegram from Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of State ,November 29, 1922, In :P .F.R.U.S. 1922,Vol,II, No:65-2660 ,P .78 .
(75) Telegram from The acting Secretary of State to the Minister in the Dominican Republic (Russell), Feberuary 14 , 1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol .l , No:2673,P.892.
(76) Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Acting Secretary of State, Feberuary 15,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol .l , No: 726-2673,P. 892 .
(77)Telegram from The Commissioner in the Dominican (Welles) to the Secretary of State ,April 5, 1923, ,In :P .F.R.U.S. 1923,Vol. I, No: 727-2643 ,P .894 .
(78)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State , April 10 , ,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol .l , No:728-2645, P. 894 .
(79)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State , April 30 ,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No: 729- 2709 ,P . 895 .
(80)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,May 12 ,1923 , ,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No: 731 , p .896 .
(81)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,May 17 ,1923 , ,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No: 731 , p .897 .
(82)Telegram from the Secrtary of State to the Minister in the Dominican Republic (Russell) ,August 3, 1923 , ,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:734 ,Pp .897-898 .
(83)Telegram from the Minister in the Dominican Republic (Russell) ,August 12 , 1923 , In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No: 735 , P .898 .
(84)Telegram from the Minister in the Dominican Republic to the Secrtary of State , August 16 ,1923 , 1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:736 ,P . 899 .

٨٣ -**جون كالفن كولدج**: ولد في ولايةماساتشوستس عام ١٨٧٢،وأكمل دراسته الأساسيه والثانويه في مدينه فيرمونت نفسها، التحق بجامعه نورثهامبتون ،عام ١٨٩٥ بعدحصوله على شهاده الحقوق رشح بعدعام ١٩١٤العضويه مجلس الشيوخ ،ثم اصبح رئيسا للمجلس ،دعم مشاركه الولايات المتحده بالحرب العالميه الأولى١٩١٤–١٩١٨ حاكما لولايه ماساتشوتس،أستدعي ليتولى رئاسه الولايات المتحده بعد وفاه هاردنغ ١٩٢٣،بقي في المنصب حتى ١٩٢٩، توفي ١٩٣٣. للتوسع ينظر.

-Martin Folly ,Niall Palmer , Op .Cit ,P .72 ; Alan L.Mcpherson Editor, Encyclopedia of U .S Militry Interventions in Latin America. ABC,Clio , United Statof America ,2013,p. 113.
- https://www.britanica.com , Calvine Coolidge, Biography,Facts ,Quites, November 20 ,1919
(86) Clude Moore Fuess , Calvin Cooling : The Man from Vermont , New York ,1940 , PP 23-26

(87)Telegram from the Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of State September11, 1923 , 1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:738 , P .899 .
(88)Telegram from the Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of State(Russell) to the Secretary of State ,September 27, 1923 , ,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:739 ,P 900 .
(89)Telegram from Secretary of State to the Minister in the Dominican Republic (Russell) , October 5, 1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:743 ,P. 902 .
(90)Telegram from Secretary of State to the Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secretary of State, October 8, 1923 , In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:745 , P .902 .
(91) Telegram from Secretary of State to the Minister in the Dominican Republic (Russell) , October 10, 1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:749 ,Pp. 906-907 .
(92)Telegram from the Secretary of StateMinister in the Dominican Republic (Russell), October17 ,,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No: 750, P . 908 .
(93)Telegram from the Minister in the Dominican Republic (Russell) to the Secertary of states October 20,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol .l , No: 751, Pp. 910-911 .
(94)Telegram from Secretary of State to the Minister in the Dominican Republic (Russell) , October 22, 1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol ,l , No:752 , P.910.
(95)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,November 9 ,1923 ,1923, In :P .F.R.U.S. 1923,Vol.l , No: 753 , Pp. 912-913 .
(96)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, November16 ,1923 In :P .F.R.U.S. 1923,Vol.l , No: 755, P. 913
(97)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, November27,1923 , In :P .F.R.U.S. 1923,Vol .l , No: 756 , P. 914 .
(98)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State ,December 12 ,1923 , In :P .F.R.U.S. 1923,Vol.l , No: 757 , Pp. 915-916 .
(99)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State , January 4 ,1924 , In :P .F.R.U.S. 1924,Vol .l , No: 706 , P.919-920 .
(100)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, January 5 ,1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 575 , P . 921
(101)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, January 17 , 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 576 , P .619 .
(102)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, February 4 ,1924 , In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol.l , No: 577 , Pp .619-620 .
(103)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, February 4 ,1924 , In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 577 , Pp .619-620 .
(104)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State , February 9 , 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 578 , Pp . 622-623 .
(105)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State , February 13, 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 574 , P .623
(106)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, March 17, 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 581 , Pp . 624-625 .
(107)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, March 27, 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No:583 , P. 625 .
(108)Telegram from The Commissioner in the Dominican Republic (Welles) to the Secretary of State, March 27, 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No:583 , P. 625 .
(109)Telegram from Secrtary of State to the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,April 1, 1924 , In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 584, P .625 .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

(110)*the Commissioner in the Dominican Republic (Welles) ,Temporarily in the United states to the Secretary of State.Juhn 4, 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 , Vol .l , No: 588, P .628.*
(111)*Telegram from the Secrtary of State to the Minister in the Dominican Republic , June 7,1924, 1924, In :P .F.R.U.S. 1924 Vol .l , No: 591 , P. 630 .*

(110) Convention between the United Statof America and the Dominican Republic Signed at Santo Domingo , June 12 ,1924 ,In :P .F.R.U.S. 1924 ,Vol .l , No: 593 , Pp .632-614

(113)*Ibid , Pp .632-614 .*
(114)*Telegram from the Minister in the Dominican Republic (Russell) to the to the Secretary of State ,July 3 ,1924, In :P .F.R.U.S., 1923,Vol .l , No: 594, P.641.*
(115)*Telegram from the Minister in the Dominican Republic (Russell) to the to the Secretary of State September 18,1924, In :P .F.R.U.S. 1924,Vol ,l , No: 595, P .642.*

١١٤ - تجدر الأشاره الى أن الهيمنه الأقتصاديه التي مارستها الولايات المتحده الأميركيه على عائدات الجمارك الوطنيه لجمهوريه الدومينيكان أستمرت لغايه عام ١٩٤١، ففي هذا العام الغيت معاهده ١٩٢٤ رسمياً وعادت بذلك السيطره على عائدات الجمارك الوطنيه مره أخرى الى حكومه جمهوريه الدومنيكان . للتوسع ينظر :

-Emmer,P.c.Bridget Brereton ,B .W. Higman, Educetion the Caribbean ,achapter in General History ofthe Caribbean: the Caribbean in the Twentieth Century, London, 2004, Pp.609-611.

المصادر :

وثائق وزارة الخارجية الاميركيةالمنشورة:

1. *F.R.U.S , Vol.I, 1921 , United States Government Printing Office Washington ,1936. https://history.state.gov/hirstoricaldocuments/frus1921v01 .*
2. *F.R.U.S , Vol.II , 1922, United States Government Printing Office Washington ,1938. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1922v02 .*
3. *F.R.U.S , Vol.I , 1923, United States Government Printing Office Washington ,1938. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1923v01 .*
4. *F.R.U.S , Vol.I , 1924,United States Government Printing Office Washington ,1939. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1924v01 .*

ثانياً: الكتب باللغات الاجنبية :

1.April J. Mayes , The Mulatto Republic: Class, Race, and Dominican National Identity ,University Press of Florida , Gainesville FL , 2014.
2.Bruce Madej and other , Michigan champions of the west, sport press, United States of America ,1997.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

3.Bulletin of the Pan American Union , Vol.IxVII, Washington, Government printing office,Washington, January-December 1933
4.Bulletin of the pan American Union , Vol-LXX, January-December, Washington, 1937.
5.Bulletin of the Pan American Union ,Washington, January ,1935
6.Christopher H.Sterling ,Military communications from Ancient times to the 21st century, ABC press,United States of America, 2008.
7.Clair shores, Michigan Blographica Dictionary, somerset press,United States of America , 2009
8.Donaid E. Weatherbee , Historical Dictionary of Unitied States-Southeast Asia Relations, Scarecrow Press , UK ,2008.
9.Elan Landau, Warren G Harding, Library of Congres, 2005.
10.Ellen D. Tiliman,Dollar Diplomacy by Force: Nation-Building and Resistance in the Dominican Republic,University of North Carolina Press,Chapel Hill, NC,2016.
11.Emillo Betanes , State and Society in the Dominican Republic , west view press , Boulderco Sanfrancisco , 1995.
12.Emmer,P.c.Bridget Brereton ,B .W. Higman, Educetion the Caribbean ,a chapter in General History of the Caribbean: the Caribbean in the Twentieth Century, London, 2004
13. Eric Paul Roorda , Historical Dictionary of the Dominican Republic, Rowman and Littlefield , UK , 2016.
15John W.Deant, Warren G Harding, the America President, Times Book press, Newyork,2004.
14.Jose Nunez Gullon ,Evolucion constituciondal Dominican Republic(1844-2001) ,ISBN press, New York ,2010.
15.Kenneth J.Griebe,The Latin American policy of warrant G. Harding ,Texas Christian University Press, , Fort Worth, TX, 1976 .
16.Martin Folly ,Niall Palmer , Historical Dictionary of U.S. Diplomacy from World War l through World War ll ,Scarecrow , Press , U.K. , 2010.
17.Mathewotweller, Chronalogy of the U S Presidency,Vol 1, A B C Clio press, , United States of America, 2012.
18.Merlo J. Pusey, Charles Evan Hughes ,Vol.2, Columbia University Press
19.New York , 1963.
20.Peter Hulme, The Dinner at Confarons Salomon de la Selvamd his pan- American Project in New York 1915-1919, Liverpool University press , Kingdom ,2019.
21.Teresta Mavtinez Vergne ,National citizen in the Dominican Republic 1880 – 1916 , the University of North Carolina press ,Chapel Hill , New York , 2005.
22.Vlentina peguero,The Militarization of Culture in the Dominican Republic, from the Captains General to General Trujillo, University of Nebraska Press, Lincoln, NE, 2004.

ثالثاً :الدوريات باللغات الأجنبية :

1.Richard Daris ,Justices Journal, the U .S Supreme Cortininthe media Age, Combridg University press, New york,2011,United Statof America.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٦ – كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

رابعاً :الصحف الأجنبية :

1.Nasaw, David , Article :America's Road into World War II ,Newspaper : International Herald Tribune, July 27, 2013.

خامساً :الموسوعات باللغات الأجنبية :

1- Alan L.Mcpherson , Encyclopedia of U .S Military Interventions in Latin America, Vol. ABC,Clio press , United State of America ,2013.

2- Sumner The Columbia Encyclopedia, 6th ed. The Columbia University Press. 2018.

3- Vasques Horacio, Dominique The Columbia Encyclopedia, 6th ed., The Columbia University Press, 2018.

سادساً:المواقع على شبكة المعلومات الدولية(الانترنيت) :

1.http://www-Amzon.Com ,John W.Deant ,Warren G Harding, the America Presidents series : The 29th president ,1921-1923 ,2003.

2.https://arlingtoncemetery.net. Samual Robison, 1999.Feberuary.

3.https://ideas Sandeces.blogstop.com.deasy sandeces :El hijo de Buenaventura: Báez president ,Buenaventura, January , 2007 .

4.https://m.facepook.com.October 16,2010 .

5.https://en.Wikipedia.org./Wiki/Charles Sumner .

6.https://wiki.wand.com.

7. http://Revolve.Com. Article Adolfo Alejandro Nouel .

8.https://marines.togetherweserved.Com.Togetherweserved-MagenHarryLee-Together we Served Marines .

9https://alchetron.Com.HarryLee(UnitedStateMarine) Alchetron.May 18, 2018

10. https://www.britanica.com, Calvine Coolidge, Biography,Facts ,Quites, November 20 ,1919 .